

تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في القصة "عذراء جاكرتا النجيب الكيان"

رسالة جامعية

مقدمة لإستفاء بعض الشروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الاولى (S.1)
بكلية الاداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A-2009 002 BSA	No REG : A-2009/BSA/002
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

قدمها :

زنيدي عبدالله

رقم التسجيل : A.13.02.077

كلية الاداب قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
٢٠٠٩



الاحطاب الرسمية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان
" تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في القصة " عذراء جاكرتا
لنجيب الكيلاني "قدمها الطالب الجامعي :

الاسم : زيدى عبدالله

رقم التسجيل : ٠١٣٠٢٠٧٧

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها الى سيادتكم مع الامل الكبير على ان تتكرموا بإمداد اعترافكم

باجمیل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الاولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في
الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٩ - سبتمبر - ٢٠٠٨

المشرف

(الدكتور اندوس أحمد زيدون)

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أجرت كلية الآداب من مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١١ نوفمبر ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (SI) في اللغة العربية وأدبها

أعضاء لجنة المناقشة :

- الرئيس : الدكتور اندوس احمد زيدون (.....)
- السكرتير : الدكتور اندوس عبد الله عبيد (.....)
- المناقش الاول : البوروفيسورة الدكتورة حويرية دحلان الماجستير (.....)
- المناقش الثاني : الدكتور مسعى حميد الماجستير (.....)
- المشرف : الدكتور اندوس احمد زيدون (.....)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٥ - ٣ - ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب لجامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في القصة عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

(Pengaruh Konflik Politis pada Masa Demokrasi Terpimpin di dalam Novel Gadis Jakarta Karya Najib Kailani)

Dalam skripsi ini penulis merumuskan masalah sebagai berikut :

1. Ada hubungan apa antara konflik politis pada masa demokrasi terpimpin dengan novel gadis jakarta?
2. Adakah pengaruh konflik politis pada masa demokrasi terpimpin terhadap novel gadis jakarta?
3. Bagaimana sejarah konflik politik pada masa demokrasi terpimpin dan konflik politik yang terjadi di dalam novel *adzro 'u Jakarta*?
4. Bagaimana kesejajaran konflik politik pada masa demokrasi terpimpin dan konflik politik yang terjadi didalam novel *adzro 'u Jakarta* dalam prespektif teori konflik?

Sedangkan metode yang digunakan penulis dalam skripsi ini adalah metode induktif, deduktif dan kritik extrinsik. Dalam menggunakan kritik extrinsik, penulis memakai pendekatan sosiologis. Tepatnya dengan teori konflik (sosiologi konflik). Dalam penelitian ini, teori konflik yang penulis pergunakan adalah bagaimana struktur dan penyebab terjadinya konflik.

Dari hasil penelitian, penulis menyimpulkan bahwa :

1. *Adzro 'u Jakarta* adalah novel yang merefleksikan kekerasan politik dan pelanggaran HAM politik di Indonesia pada masa demokrasi terpimpin. Karena itu, hubungan yang terjadi diantara keduanya adalah hubungan reflektif. Hal ini dimaksudkan, sebagai teladan kepada pembaca novel ini.
2. Konflik politis pada masa demokrasi terpimpin mempengaruhi peristiwa dalam novel ini dalam hal terjadinya pelanggaran HAM yang dilakukan oleh Komunis terhadap tokoh (agama dan politik), jenderal, pres dan rakyat Indonesia, terutama ummat Islam (diwakili oleh Masyumi). Pengaruh lainnya juga terlihat dalam hal usaha PKI memanfaatkan pemerintahan yang sah (Soekarno) untuk memuluskan agenda-agenda PKI. Pengaruh lainnya, juga terlihat dalam tokoh yang ada didalam novel ini. Tokoh tokoh yang ada didalam novel ini cukup merepresentasikan tokoh –tokoh yang terlibat dalam konflik politis pada masa demokrasi terpimin.
3. Sepanjang sejarah demokrasi terpimpin selalu diwarnai konflik aliran antara PKI dan kelompok Islam. Banyak tokoh partai, agama, Pres dan masyarakat

yang dipenjarah dan di intimidasi oleh PKI. Stabilitas keamanan kacau dan perekonomian melemah. Akhirnya terjadi peristiwa pemberontakan G 30 September 1965 oleh PKI. Pada peristiwa ini PKI ditumpas habis oleh Islam-militer. Dan sebagian besar novel ini menunjukkan kejadian yang mirip dengan kejadian asli di Indonesia pada masa demokrasi terpimpin. Novel ini menceritakan kekerasan yang dilakukan oleh PKI yang didukung oleh aparat pemerintah terhadap kelompok Islam dan kelompok lain yang tidak sejalan dengan PKI. Salah satu kekerasan itu dialami oleh Seorang gadis Jakarta bernama Fatimah. Novel ini megambarkan tindakan kelompok Islam-militer yang dipimpin oleh seorang Jenderal Besar melakukan serangan balik. Dan PKI berhasil ditumpas oleh gerakan yang dipimpin oleh jenderal besar ini

4. Struktur konflik yang terjadi pada masa demokrasi terpimpin adalah menang – kalah. Pada awal dan pertengahan demokrasi terpimpin PKI dan pendukungnya berhasil mengalahkan kelompok Islam. Dan diakhir masa demokrasi terpimpin kelompok Islam dan sebagian faksi militer berhasil mengalahkan PKI dan pendukungnya. Dan konflik pada masa demokrasi terpimpin terjadi karena kelompok Islam tidak menginginkan PKI menguasai Indonesia lantaran dinilai ateis (tidak percaya tuhan). Sebaliknya, PKI memandang kelompok Islam sebagai penghalang penyebaran ajaran komunis di Indonesia.

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ	صفحة الموضوع.....
ب	الخطاب الرسمي.....
ج	القرار بالقبول.....
د	التجريد.....
ز	ألاهداء.....
ح	الشكر والتقدير.....
ط	محتويات الرسالة.....

البابُ الأوَّلُ : المُقدِّمةُ

١	خلفيات.....	-١
٢	قضية أساسية.....	-٢
٣	افتراض علمي.....	-٣
٤	توضيح الموضوع وتحديدُهُ.....	-٤
٦	سبب اختيار الموضوع.....	-٥
٧	الهدف الذي يُريدُ الباحثُ الوصولَ إليه.....	-٦
٧	دراسة سابقة.....	-٧
٨	منهج البحث.....	-٨
٩	طريقة الكتابة.....	-٩

الْبَابُ الثَّانِي: لَمَحَةٌ عَنْ تَرْجَمَةِ حَيَاةِ نَجِيبُ الْكِيْلَانِي وَآثَارُهُ الْعِلْمِيَّةُ وَالْأَدَبِيَّةُ

- الفصلُ الأوَّلُ : تَرْجَمَةُ حَيَاةِ نَجِيبُ الْكِيْلَانِي ١٢
- الفصلُ الثَّانِي : آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ وَالْعِلْمِيَّةُ ١٤
- الفصلُ الثَّالِثُ : جَوَائِزُ التَّقْدِيرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي أَهْدَتْ إِلَيْهِ ١٦
- الفصلُ الرَّابِعُ : الْخُلَاصَةُ ١٧

الْبَابُ الثَّالِثُ : الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ

- الفصلُ الأوَّلُ : الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي أَوَّلِ عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ وَأَثْنَاءِهَا ١٨
- الفصلُ الثَّانِي : الشِّدَّةُ عَلَى حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ ٢٤
- الفصلُ الثَّالِثُ : الشِّدَّةُ بَعْدَ حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ ٢٦
- الفصلُ الرَّابِعُ : الْخُلَاصَةُ ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْبَابُ الرَّابِعُ : الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكِرْتَا

- الفصلُ الأوَّلُ : الْإِخْتِصَارُ مِنَ الْقِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكِرْتَا ٣١
- الفصلُ الثَّانِي : الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكِرْتَا ٣٣
- الفصلُ الثَّالِثُ : الْخُلَاصَةُ ٤٨

الباب الخامس: تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في حبكة
القصة "عذراء جاكرتا"

- الفصل الأول: الأسس النظرية..... ٥٠
- الفصل الثاني: تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في
حبكة القصة "عذراء جاكرتا"..... ٥٦
- الفصل الثالث: الخلاصة..... ٦٨

الباب السادس: الخاتمة

- أ. الاستنباط..... ٧٠
- ب. الاقتراحات..... ٧٣

الْبَابُ الْأَوَّلُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المُقَدِّمَةُ

قَدْ سَبَقَ الذِّكْرُ فِي التَّمْهِيدِ أَنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ الْجَامِعِيَّةَ تَحْتَ الْعُنْوَانِ "تَأْتِيرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ فِي الْقِصَّةِ" عَدْرَاءُ جَاكْرَتَا "لِنَجِيبِ الْكَيْلَانِيِّ" قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى صِلْبِ الْبَحْثِ جَدِيرٌ بِالْبَاحِثِ أَنْ يُوضِّحَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعُنْوَانِ كَمَا يَلِي:

١. خَلْفِيَاتٌ

بَعْدَ أَنْ اسْتَقَلَّ إِنْدُونِيسِيَا مِنْ الْإِسْتِعْمَارِ سَنَةَ ١٩٤٥ ظَهَرَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَحْزَابِ السِّيَاسِيَّةِ. وَمِنْ تِلْكَ الْأَحْزَابِ مَا تُسَمَّى ب (PKI) أَوْ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّئِيسِ سُوْكَارْتُو عِلَاقَةٌ مُتَدَاعِمَةٌ.^١

حَدَثَ النَّزَعُ بَيْنَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ وَالْأَحْزَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ خَاصَّةً مَاشُومِي (Masyumi) وَقِمَّةُ النَّزَعِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ الَّذِي امْتَدَّ مِنْ سَنَةِ ١٩٥٩ م إِلَى سَنَةِ ١٩٦٥ م حَتَّى وَقَعَتِ الثَّوْرَةُ الَّتِي قَامَ بِهَا الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيسِيُّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ سَنَةِ ١٩٦٥. تِلْكَ الثَّوْرَةُ اسْتَهْرَتْ بِاسْمِ غِسْتَفُوْ

^١. Afan Gaffar. *Politik Indonesia Tansisi Menuju Demokrasi*. Cet 1. Pustaka Pelajar offiset. Yogyakarta. 1999. 63- 64

(G30/S PKI). تلك الثورة أطفأها القواتُ الملحةُ برياسةِ سُوهارتُو وبدعامةِ المسلمين. وتلك الحادثةُ تُؤدِّي إلى نُزولِ سُوهارتُو منزلةِ رئيسِ الجمهوريّةِ الإندونيسيةِ سنةَ ١٩٦٦ وكانَ عصرُ هذا الرئيسِ يُسمَّى بالعصرِ الجديِّدِ. كانَ الحزبُ الشيوعيّ الأندونيسيّ بعدَ الثورةِ حزبٌ مخرومًا ونفىَ الرئيسِ سُوكارنو كلَّ حركةٍ وجماعةٍ تدعّمَ هذا الحزبُ المحرومُ.

تلك الواقعةُ التاريخيّةُ بإندونيسيا أهدمتَ رجلاً مصرياً أديباً تُسمَّى نجيبُ الكيلانيّ في كتابَةِ القصّةِ تحتَ العُنوانِ عذراءُ جاكرتا التي يُشابهُ مضمونها بتلك الواقعة. ويوجودُ هذه المُسبّعةِ أرادَ الباحثُ أن يُقومَ بالبحثِ الذي يتعلّقُ بتأثيرِ الخلافِ السياسيّ في عصرِ الديمقراطيّةِ المُوجّهةِ في القصّةِ عذراءُ جاكرتا لنجيبِ الكيلانيّ.

٢. القضيّةُ الأساسيّةُ

- وَأَمَّا الْقَضِيَّةُ الَّتِي بَحَثُ فِيهَا الْبَاحِثُ فَهِيَ:
١. ما هي العلاقةُ بينَ الخلافِ السياسيّ في عصرِ الديمقراطيّةِ المُوجّهةِ بإندونيسيا و بينَ القصّةِ عذراءُ جاكرتا؟
 ٢. ما التأثيرُ ذلكَ الخلافِ السياسيّ في تلكَ القصّةِ عذراءُ جاكرتا؟
 ٣. كيفَ تاريخُ الخلافِ السياسيّ في عصرِ الديمقراطيّةِ المُوجّهةِ والخلافِ السياسيّ في قصّةِ عذراءُ جاكرتا؟

٤. كَيْفَ التَّوَازِي بَيْنَ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ
وَ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ عَلَى وَفْقِ نَظْرِيَّةِ الْخِلَافِ ؟

٣. الْاِفْتِرَاضُ الْعِلْمِيُّ

فِي هَذَا الْبَحْثِ أَرَادَ الْبَاحِثُ أَنْ يَأْتِيَ بِاِفْتِرَاضِ عِلْمِيٍّ كَمَا يَلِي:

١. كَانَتْ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ
بِإِنْدُونِيسِيَا وَبَيْنَ الْقِصَّةِ عِذْرَاءَ جَاكْرَتَا الَّتِي كَتَبَهَا نَجِيبُ الْكِيْلَانِي
هِيَ أَنْ بَيْنَهُمَا اِرْتِبَاطٌ عَكْسِيًّا. بِمَعْنَى أَنْ التَّجِيبَ الْكِيْلَانِي يُصَوِّرُ
الْحَادِثَةَ الْوَاقِعِيَّةَ تَصْوِيرُ أَدَبِيٍّ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهُ الْاَجْيَالُ الْمَقْدُمُونَ.

٢. تَأْتِيُرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ بِإِنْدُونِيسِيَا
فِي الْقِصَّةِ عِذْرَاءَ جَاكْرَتَا هُوَ عَنَاصِرُ الْقِصَّةِ مُتَتَابِعٌ عَلَى النِّظَامِ مَا
حَدَّثَ بِإِنْدُونِيسِيَا مِنْ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ
الْمَوْجَّهَةِ. وَأَنَّ الْمَوَاقِفَ فِي الْقِصَّةِ مِثْلُ مَا كَانَ فِي الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ
فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ.

٣. كَانَ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ وَاقِعٌ بَيْنَ جِزْبِ الشُّيُوعِيِّ
الْإِنْدُونِيسِيِّ (PKI) الَّذِي يُؤَيِّدُهُ حُكُومَةُ سُوكْرَتُو وَالطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
الَّتِي يُؤَيِّدُهَا بَعْضُ الْفِرْقَةِ الْجُنْدِيَّةِ. وَأَمَّا الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي
صَوَّرَتْهُ قِصَّةُ عِذْرَاءَ جَاكْرَتَا هُوَ الْخِلَافُ بَيْنَ الطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي
تَظْهَرُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي صُورَةِ الْاِبْطَالِ فَاطِمَةَ وَحَاجِي مُحَمَّدَ
إِدْرِيسَ وَأَبِي الْحَسَنِ وَغَيْرِهِمُ الَّذِينَ تُؤَيِّدُهُمُ الْفِرْقَةُ الْجُنْدِيَّةُ الَّتِي

تَظْهَرُ فِي صُورَةِ الْبَطْلِ الزَّعِيمِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِي يُؤَيِّدُهُ الْحُكُومَةُ الَّتِي
تَظْهَرُ فِي صُورَةِ بَطْلِ يُسَمَّى بِقَائِدِ الْحَلَسِ الْجُمْهُورِيِّ.

٤. تَوَازِي الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ بَيْنَ مَا وَقَعَ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ
وَمَا حُكِيَ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكِرْتَا هُوَ الْغَالِبُ وَالْمُغْلُوبُ هَذَا إِذَا نُظِرَ
مِنْ حَيْثُ تَرَكِيبُ الْخِلَافِ. وَإِذَا نُظِرَ مِنْ حَيْثُ سَبَبُ الْخِلَافِ فَذَلِكَ
الْخِلَافُ الَّذِي فِي التَّارِيخِ وَفِي الْقِصَّةِ وَقَعَ بِسَبَبِ الصِّرَاعِ بَيْنَ الْقِيمِ
الدِّيْنِيَّةِ وَالْمَصْلَحَةِ السِّيَاسِيَّةِ.

٤. تَوْضِيحُ الْمَوْضُوعِ وَتَحْدِيدُهُ

قَبْلَ أَنْ يَبْحَثَ الْبَاحِثُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوعِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ يُحْسِنُ بِهِ
أَنْ يُوضِّحَ وَيُجَدِّدَ مُرَادَ الْمَوْضُوعِ "تَأْتِيرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ
الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ فِي الْقِصَّةِ "عَذْرَاءُ جَاكِرْتَا" لِنَجِيبِ الْكَيْلَانِيِّ " لِإِزَالَةِ
سُوءِ الْفَهْمِ مِنْ قَرَاءَتِهَا.

وَذَلِكَ التَّوْضِيحُ وَالتَّحْدِيدُ كَمَا يَلِي:

١. تَأْتِيرُ : مَصْدَرٌ مِنْ أَثَرَ - يُؤَثِّرُ - تَأْتِيرًا بِمَعْنَى

إِبْقَاءِ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ.^٢

٢. الْخِلَافُ : مَصْدَرٌ مِنْ خَلَفَ - يَخْلُفُ - خِلَافٌ وَ

هُوَ ضِدُّ الْمُوَافَقَةِ.^٣

^٢ . اي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظورى السان اللسان (بيروت: دار الكتب، ١٩٩٣)، ص ١٣

^٣ . لوس معلوف، المنجد في النغ والأعلام، (بيروت: مكتبة قرنية، ١٩٨٧)، ص ١٩٣

٣. السِّيَاسِي : مَصْدَرٌ مِنْ سَاسٍ - سَاسٌ - سَاسًا وَهُوَ

اِسْتِصْلَاحُ الْخَلْقِ بِإِرْشَادِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ
الْمُنْجِي فِي الْعَاجِلِ أَوْ الْأَجْلِ. ٤ وَالْيَاءُ
لِلنَّسْبَةِ.

٤. عَصْرٌ : مَصْدَرٌ مِنْ عَصَرَ - يَعْصِرُ - عَصْرًا هُوَ

اِسْمٌ لِلسِّنِّينِ الْكَثِيرَةِ وَعِنْدَ الْمُبْرَدِ، الْعَصْرُ
هُوَ الْوَقْتُ. ٥

٥. الْقِصَّةُ : مَصْدَرٌ مِنْ قَصَّ - يَقْصُ - قِصًّا هُوَ كِتَابَةٌ

الْخَيَالِيَّةَ الْمَسْرُوحِيَّةَ وَالْمَكْتُوبَةَ وَالْمُعَيَّنَةَ الْمُرْتَبَّةَ
عَادَةً فِي الْقِصَّةِ. ٦

٦. فِي : حَرْفٌ جَارٍ بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ. ٧

٧. الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ الْمَوْجَّهَةٌ : الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ الْاِسْمُ الْجَامِدُ وَالْمَوْجَّهَةُ الْمَصْدَرُ

مِنْ وَجْهٍ - يُوجِّهُ - تَوْجِيهٌ وَهِيَ كَمَا قَالَ

سُوْكَارْتُوَا، إِنَّهَا الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ الَّتِي تَتَأَسَّسُ

عَلَى الْحِكْمَةِ بِالْمُشَاوَرَةِ وَالنِّيَابَةِ. وَقَالَ فِي

فُرْصَةٍ أُخْرَى، إِنَّهَا الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ الْأُسْرِنِيَّةُ

بِاجْتِنَابِ اسْتِبْدَادِ الْحَاكِمِ وَاسْتِبْدَادِ الْحُرِّيَّةِ

٨

٤ . نفس المرجع. ص: ٣٦٢

٥ . حسام الدين القدسي، الفروق اللغوية. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان، ص. ٢٣٥ .

٦ . <http://id.wikipedia.org/wiki/novel.29/07/2008>.

٧ . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس الجزء الأول، (مصر : المكتبة المصرية، مجهول السنة)، ص: ١٨٠ .

٨ . Prof. Dr. Mahfud MD. *Demokrasi Dan Konstitusi di Indonesia*. Cet II. (Jakarta: Rineka Cipta. 2000), hal: 56

٨. عَدْرَاءُ جَاكِرْتَا : العَدْرَاءُ هُوَ الاسْمُ الْمَفْرَدُ الْجَامِدُ وَالْجَاكِرْتَا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هُوَ الاسْمُ الْمَكَانِ وَاصْطِلَاحًا هُوَ رِوَايَةٌ

تُعَبَّرُ كَثِيرًا مِنْ حَالِ السِّيَاسِيَّةِ الْإِنْدُونِسِيَّةِ

وَكَتَبَهُ نَجِيبُ الْكَيْلَانِي^٩

٩. نَجِيبُ الْكَيْلَانِي : هُوَ الاسْمُ الْعَالِمِ مِنْ نَجِيبِ أِبْرَاهِيمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّطِيفِ الْكَيْلَانِي وَوَلَدَ نَجِيبُ

الْكَيْلَانِي ١٠ يُونِي ١٩٣٠ م فِي شَرْشَبَةِ

فِي قَرْيَةٍ غَرْبِ بِلَادِ الْعَرَبِ الْمِصْرِيِّ وَهُوَ

الْوَلَدُ الْأَوَّلُ مِنْ عَائِلَةِ الْفَلَاحِ حَيْثُ وَقَعَتْ

حَرْبُ الْعَالَمِ الثَّانِي وَهُوَ ثَمَانِ سَنَوَاتٍ مِنْ

عُمُرِهِ^{١٠}.

فَالْمَرَادُ بِالْمَوْضُوعِ هُوَ الْبَحْثُ فِي الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي

عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجِهَةِ بِالْإِنْدُونِسِيَا وَبَيْنَ الْقِطْعَةِ عَدْرَاءُ جَاكِرْتَا الَّتِي

كَتَبَهَا نَجِيبُ الْكَيْلَانِي مَعَ بَيَانِ تَأْتِيرِ ذَلِكَ الْخِلَافِ فِي تِلْكَ الْقِصَّةِ.

٥. سَبَبُ إِخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ

إِخْتَارَ الْبَاحِثُ الْمَوْضُوعَ الْمَذْكُورَ بِالْأَسْبَابِ التَّالِيَةِ:

^٩ http://www.geocities.com/penerbit_navila.12/04/2003

^{١٠} http://www.geocities.com/penerbit_navila/profil/najib_alkailani.htm

١. الخِلافُ السِّياسي في عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ المُوجَّهَةِ مِنْ الحَادِثَةِ المُهمَّةِ
بِإِنْدُونِيسِيَا لِإِشْتِرَاكِ الحِزْبِ الشُّيُوعِي الإِنْدُونِيسِي وَأَاحْزَابِ
الإِسْلامِيَّةِ فِي ذَلِكَ الخِلافِ

٢. القِصَّةُ عَذْرَاءُ جَاكَرْتَا الَّتِي كَتَبَهَا نَجِيبُ الكِيلَانِي مِنْ الإِنْتاجِ الأَدْبِيِّ
الشَّهِيرِ لِأَنَّ الكَاتِبَ تَنَاولَ تَقْدِيرُ نُوبَلٍ لِكثْرَةِ إِنْتاجِهِ الأَدْبِيِّ.

٦. الهَدَفَ الَّذِي يُرِيدُ البَاحِثُ الوَصُولَ إِلَيْهِ

١. مَعْرِفَةُ العِلاقَةِ الَّتِي حَدَثَتْ بَيْنَ قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا وَبَيْنَ الحَادِثَةِ
الوَاقِعِيَّةِ فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ المُوجَّهَةِ بِإِنْدُونِيسِيَا.

٢. مَعْرِفَةُ تَأْثِيرِ الخِلافِ السِّياسي فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ المُوجَّهَةِ فِي القِصَّةِ
"عَذْرَاءُ جَاكَرْتَا".

٣. لِمَعْرِفَةِ تَارِيخِ الخِلافِ فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ المُوجَّهَةِ وَ الخِلافِ
السِّياسي الَّذِي فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا.

٤. لِمَعْرِفَةِ تَوَازِي الخِلافِ السِّياسي فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَ الخِلافِ
السِّياسي الَّذِي حُكِيَ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا

٧. دِرَاسَةٌ سَابِقَةٌ

قَبْلَ أَنْ يَخْتَارَ البَاحِثُ هَذَا المَوْضُوعَ بَحَثَ أَوَّلًا عَنِ الكُتُبِ
المَوْجُودَةِ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ سُونَنَ أَمْبِيلِ الإِسْلامِيَّةِ الحُكُومِيَّةِ الَّتِي تَرْتَبِطُ
بِقِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا فَلَمْ يَجِدِ البَاحِثُ كِتَابًا أَوْ رِسَالَةً جَامِعِيَّةً تُحْتَوِي

عَلَى الْبَحْثِ فِي تِلْكَ الْقِصَّةِ. فَأَرَادَ الْبَاحِثُ أَنْ يَضَعَ رِسَالَةَ جَامِعِيَّةَ تَحْتَ
العنوان "تأثيرُ الخلافِ السياسيِّ في عصرِ الديمقراطيَّةِ الموجهةِ في القِصَّةِ
عذراءِ جاكرتا لنجيب الكيلاني؟

٨. منهجُ البَحْثِ

يَنْتَهِجُ الْبَاحِثُ فِي وَضْعِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَنَاهِجَ الْبَحْثِ الْآتِيَةِ:

١. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْمَوَادِّ

- الطَّرِيقَةُ الْمُبَاشِرَةُ : هِيَ جَمْعُ الْمَوَادِّ مِنْ آرَاءِ الْعُلَمَاءِ ذُوِي
الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْبَحْثِ مَعْنَى وَنَصًا دُونَ
تَغْيِيرٍ وَلَا تَبْدِيلٍ وَلَا تَحْوِيلٍ

- الطَّرِيقَةُ غَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ : هِيَ جَمْعُ الْمَوَادِّ مِنْ آرَاءِ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ
عَلَى الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ مَعَ بَعْضِ
تَعْرِفَاتٍ فِي نَقْلِهَا مَعْنَى لَا نَصًّا.

٢. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْمَوَادِّ

سَلَّكَ الْبَاحِثُ فِي تَحْلِيلِ الْمَوَادِّ مَنَاهِجًا:

١. الطَّرِيقَةُ الْبَيَانِيَّةُ وَهِيَ عَرْضُ الْمَوَادِّ عَلَى مَا أوردَهَا الْعُلَمَاءُ ثُمَّ يُقَدِّمُ
الْكَاتِبُ التَّعْلِيْقَ وَآرَاءَهُ.^{١١}

^{١١}. نظام كتاب الرسالة قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٠٢، ص ٦٠.

٢. سَلَكَ مَنَهْجُ الاسْتِقْرَاءِ (Induktif) وَهُوَ الْاسْتِنْبَاطُ مِنَ الْخَاصَّةِ إِلَى الْقَوَاعِدِ أَوْ النَّظَرِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَنَهْجًا اسْتِنْبَاطِيًّا أَوْ اسْتِدْلَالِيًّا (Deduktif) وَهُوَ مِنَ النَّظَرِيَّةِ أَوْ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ وَيُطَبِّقُهَا عَلَى الْحَقَائِقِ الْخَاصَّةِ^{١٢}
٣. مَنَهْجُ النِّقْدِ الْخَارِجِيِّ (Ekstrinsik) وَهُوَ مَنَهْجُ بَحْثِ النُّصُوصِ بِمُسَاعَدَةِ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِيهَا الْمُسَاعَدَةُ لَهَا.^{١٣}

٩. طَرِيقَةُ الْكِتَابَةِ

تَسْهِيلاً لِلْإِطْلَاعِ وَالْإِسْتِفَادَةِ قَسَمَ الْبَاحِثُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى خَمْسَةِ أَبْوَابٍ حَتَّى تَصْبِحَ مَنَظْمَةٌ عِلْمِيَّةٌ وَهِيَ كَمَا يَلِي:

- الْبَابُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَقْدِمَةُ وَيَتَأَلَّفُ مِنْ خَلْفِيَّاتٍ وَتَوْضِيحِ الْمَوْضُوعِ وَتَحْدِيدِهِ وَالْقَضِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ وَالْإِفْتِرَاضِ الْعِلْمِيِّ وَسَبَبِ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ وَالْأَهْدَافِ الَّتِي يَرَادُ الْبَاحِثُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا وَالدِّرَاسَةَ السَّابِقَةَ وَالْمَرَاجِعَ الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهَا وَمَنَهْجِ الْبَحْثِ وَطَرِيقَةَ الْبَحْثِ.

- وَالْبَابُ الثَّانِي يُبَيِّنُ لَمِحَّةً عَنِ تَرْجَمَةِ حَيَاةِ نَجِيبِ الْكَيْلَانِيِّ وَأَثَرِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ فُصُولٍ، الْفَصْلُ الْأَوَّلُ تَرْجَمَةُ نَجِيبِ الْكَيْلَانِيِّ وَالْفَصْلُ الثَّانِي أَثَرُهُ الْأَدَبِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ

¹² . نفس المرجع . ص. ٧.

¹³ . نفس المرجع . ص. ٧.

وَالْفَصْلُ الثَّالِثُ جَوَائِزُ التَّقْدِيرَاتِ الْعَلْمِيَّةِ الَّتِي أَهْدِيَتْ إِلَيْهِ وَالْفَصْلُ
الرَّابِعُ الْخُلَاصَةُ.

- وَالْبَابُ الثَّالِثُ شِدَّةُ السِّيَاسِي فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ وَهُوَ
يَحْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ فُصُولٍ، الْفَصْلُ الْأَوَّلُ الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي أَوَّلِ
وَأَثْنَاءِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ وَيُنْحَتُ فِيهِ، الشِّدَّةُ عَلَى جَمَاهِيرِ النَّاسِ
وَ مُؤَسَّسَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَالشِّدَّةُ عَلَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ،
وَالشِّدَّةُ عَلَى قَائِدِ ضِدِّ الشُّيُوعِي. الْفَصْلُ الثَّانِي الشِّدَّةُ عَلَى حَرَكَةِ
الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ حَزْبِ الشُّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِيَا. وَالْفَصْلُ الثَّالِثُ
الشِّدَّةُ بَعْدَ حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ حَزْبِ الشُّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِي
وَالْفَصْلُ الرَّابِعُ الْخُلَاصَةُ.

- الْبَابُ الرَّابِعُ الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا وَهُوَ يَحْتَمِلُ
عَلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ، الْفَصْلُ الْأَوَّلُ إِحْصَارُ الْقِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا
الْفَصْلُ الثَّانِي الشِّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرْتَا وَيُنْحَتُ فِيهِ،
الشِّدَّةُ عَلَى قَائِدِ وَالْقُوَّةُ ضِدِّ الثُّورِ هِيَ الشِّدَّةُ عَلَى فَاطِمَةَ، وَالشِّدَّةُ
عَلَى حَاجِي مُحَمَّدِ ادْرِيسُ، وَالشِّدَّةُ عَلَى الْجَامِعِ ضِدِّ الثُّورِ، وَالشِّدَّةُ
عَلَى جَنْرَالَاتِ، وَالشِّدَّةُ عَلَى الْوَسَائِلِ الْإِعْلَامِ ثُمَّ الشِّدَّةُ عَلَى الزَّعِيمِ
وَتَابِعِ الْحَزْبِ الشُّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِي وَ الْفَصْلُ الثَّالِثُ الْخُلَاصَةُ

- الْبَابُ الْخَامِسُ تَأْتِيرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِي فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ
الْمَوْجَّهَةِ فِي حَبْكَةِ الْقِصَّةِ "عَذْرَاءُ جَاكَرْتَا" وَهُوَ يَحْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثَةِ

فُصُولُ. الفَصْلُ الأوَّلُ الأَسَسُ النَّظَرِيَّةُ. وَالْفَصْلُ الثَّانِي تَأْثِيرُ
الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ فِي حَبْكَةِ الْقِصَّةِ
"عَذْرَاءُ جَاكِرْتَا" وَيُبْحَثُ فِيهِ تَأْثِيرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي أَوَّلِ وَأَنْتَاءِ
عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ، وَ تَأْثِيرُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ فِي أَوَّخِرِ
العَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوَجَّهَةِ وَبَعْدَهُ وَالْفَصْلُ الثَّالِثُ الْخُلَاصَةُ
- وَالْبَابُ السَّادِسُ هُوَ الْخَاتِمَةُ تَحْتَوِي عَلَى الْإِسْتِنْبَاطَاتِ
وَالْإِقْتِرَاحَاتِ.

الباب الثاني

لمحة عن ترجمة حياة نجيب الكيلاني وأثاره العلمية والأدبية

الفصل الأول

ترجمة حياة نجيب الكيلاني

وُلِدَ نَجِيبُ أَبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْكَيْلَانِيِّ ١٠ يُونِي ١٩٣٠ م فِي شَرْشَبَةِ فِي قَرْيَةِ غَرْبِ بِلَادِ الْعَرَبِ الْمِصْرِيِّ وَهُوَ الْوَلَدُ الْأَوَّلُ مِنْ عَائِلَةِ الْفَلَاحِ حَيْثُ وَقَعَتْ حَرْبُ الْعَالَمِ الثَّانِي وَهُوَ ثَمَانُ سَنَوَاتٍ مِنْ عُمُرِهِ وَتَجَعَلَ هَذَا الْحَرْبِ حَيَاةً مَظْلُومَةً عِنْدَ مِصْرَ. ثُمَّ مَكَانُ وَلَادَتِهِ شَرْشَبَةَ وَصَارَتْ مِصْرُ تُقْصَانِ الْإِقْتِصَادِ مَعَ إِجْبَارِ الْمُسْتَعْمَرِينَ الْعَرَبِيِّ حَتَّى صَارَ الْفَلَاحُونَ مَسْؤُولِينَ عَنْ هَذِهِ الْوَأَقِعَاتِ. هَكَذَا نَجِيبُ كَيْلَانِيِّ

وُلِدَ وَنَشَأَ فِي حَالِ صَعْبِ السِّيَاسَةِ وَالْإِقْتِصَادِيَّةِ الصُّعُوبَةِ.^{١٤}
تَرْبِيَةُ نَجِيبُ كَيْلَانِيِّ مِثْلُ أَكْثَرِ أَوْلَادِ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الْكُتَابِ وَهُوَ يَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْحِفْظَ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَسِيرَةِ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُؤَاصِلُ دِرَاسَةَ إِبْتِدَائِيَّةً فِي سِنَتِ (Sinibat) وَثَانِيَّةً (خَمْسَ سَنَوَاتٍ عَلَى مُسْتَوَى دِرَاسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ وَالْعَالِيَّةِ) فِي دَائِرَةِ تَنْطُوبِ.^{١٥}

وَفِي سَنَةِ ١٩٥١ م هُوَ يُؤَاصِلُ دِرَاسَتَهُ فِي كَلِيَّةِ الطَّبِّ فِي جَامِعَةِ فُوَادِ الْأَوْلَى (وَالْآنَ الْمُسَمَّى بِجَامِعَةِ الْأَزْهَارِ) فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عِنْدَ كَلِيَّةِ

¹⁴ (http://www.geocities.com/penerbit_navila/profil/najib_alkailani.htm)

¹⁵ . *ibid*

قَدَّمَ نَجِيبُ الْكَيْلَانِي إِلَى الْمَحْكَمَةِ بِاشْتِرَاكِهِ فِي السِّيَاسِيَّةِ (لِأَنَّهُ مِنْ فِرْقَةٍ
حَرَكَةِ إِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ) ثُمَّ أَسْكَنَهُ فِي السَّجْنِ قَدْرَ ١٠ سَنَةٍ وَعِنْدَمَا
حَصَلَ إِلَى ٣ , ٥ سَنَاتٍ أَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ وَأَنْهَاهُ دَرَأَسَتُهُ مِنَ الْكَلِيَّةِ
فِي سَنَةِ ١٩٦٠ مَ وَأَعَادَهُ إِلَى السَّجْنِ قَدْرَ ١-٥ سَنَةٍ.^{١٦}

بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ كَلِيَّةِ الطِّبِّ يَكُونُ طَبِيبًا عِنْدَ وَزِيرِ الْمَوَاصِلَاتِ
وَمُوظَّفُ الْقِطَارِ الْمِصْرِيِّ فِي سَنَةِ ١٩٦٧ مَ وَتَرَكَ مِصْرَ وَيَكُونُ طَبِيبًا فِي
كُوَيْتِ (Quwait) ثُمَّ فِي دُبَيِّ ثُمَّ يَنْتَقِلُ مِنْ مُوظَّفٍ إِلَى مُوظَّفٍ آخَرَ حَتَّى
يَكُونُ مُدِيرَ الْحَضَارَةِ وَوَزِيرَ الصِّحَّةِ فِي الْإِتِّحَادِ الْأَمْرَاتِ الْعَرَبِ
(Uni Emirat Arab) حَتَّى يَكُونُ لَجْنَةَ الْمُحَرِّكَ بِقِسْمِ صِحَّةِ الْمَجْمُوعَةِ الْبُلْدَانِ
الْخَلِيعِ وَقَدْ حَضَرَ كَثِيرًا مِنْ مُعْتَمِرَاتِ وَزِيرِ صِحَّةِ الْعَرَبِ ثُمَّ عَادَ إِلَى
قَاهِرَةَ سَنَةِ ١٩٩٢ م.^{١٧}

خَدَّمَ نَجِيبُ الْكَيْلَانِي فِي الْأَدَبِ يَكُونُ مُحَكِيًا الْقِصْرَةَ وَكَاتِبًا
وَسَاعِرًا لِأَنَّهُ يَسْتَوِي عَلَى الْقِرَاءَةِ خَاصَّةً فِي مَجَلَاتِ الْأَدَبِ الْمَكْتُوبَةِ حِينَ
ذَلِكَ مِثْلَ الرِّسَالَةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْهَلَالِ وَالْمُقْتَطِفِ بِهَذِهِ الْمَجَلَاتِ يَعْرِفُ كَثِيرًا
مِنَ الْأَدْبَاءِ مِثْلَ سَيِّدِ الْقُطْبِ وَمُصْطَفَى وَصَدِيقِ الرَّافِعِيِّ وَالْعَقَادِ وَالْمَازِنِيِّ
وَالْمَنْفَلُوطِيِّ وَطَهَ حُسَيْنِ وَتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ.^{١٨}

16. Ibid

17. Ibid

18. Ibid

الفصل الثاني آثاره الأدبية والعلمية

نظراً إلى كثرة مؤلفاته يقال أنه أديبٌ منتجٌ، قد أخذ أن يؤلف منذ شبابه، وبلغت إنتاجاته ومؤلفاته تسعة وخمسين كتاباً في موضوعات علمية وأدبية، عدّة الكثير من المقالات التي ينشرها، والتي تضمنت في المجالات الإسلامية والأدبية. وسأقدم فيما يلي روايات الدكتور نجيب الكيلاني، وقصصه القصيرة، هي:

أولاً: القصص القصيرة

- | | |
|----------------|----------------|
| - عند الرجل | - موعِدنا غداً |
| - حكايات طيب | - دموع الأمير |
| - العالم الضيق | - فارس حوازن |

ثانياً: السورجية

- | | |
|--------------------------|-----------------|
| - على أسوار دمشق | - عصر الشهداء |
| ثالثاً: الدواوين الشعرية | |
| - أغاني الغرباء | - قاتل همزة |
| رابعاً: الروايات | |
| - في الظلام | - الضلل الأسود |
| - على أبواب حبير | - الطريق الطويل |
| - عذراء جاكرتا | - ليل العبيد |
| - أرض الأنبياء | |

- حِكَايَةُ جَادِ اللَّهِ - الْكَاسُ الْفَارِغَةُ
 - لِقَاءَ عِنْدَ زَمَزَمٍ - عَذْرَاءَ الْقَرْيَةِ
 - صَلَاتِيعَ النَّجْرِ - سَرْحَلَةَ إِلَى اللَّهِ
 - رَمَضَانَ حَبِيْبِي - الرَّبِيعُ الْعَصِيفُ
 - نُورُ اللَّهِ - لِيَالِي تُرْكِسْتَانِ
 - حِمَايَةَ سَلَامٍ - لَيْلُ الْخَنْطَايَا
 - دَمٌ لَفَيْطَرَ صَهِيُونِ - أَمِيرَةَ الْجَبَلِ
 - الَّذِينَ يَحْتَرِقُونَ - أَرْضُ الْأَشْوَاقِ
 - رَأْسُ الشَّيْطَانِ - الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ
 - ابْتِسَامَةٌ فِي قَلْبِ الشَّيْطَانِ - النِّدَاءُ الْخَالِدُ
 - مُوَآكِبُ الْأَحْرَارِ - الرِّيَّاتُ السَّوْدُ

- خَامِسًا: الْكُتُبُ الطَّبِيَّةُ
 - فِي رِحَابِ الطَّبِ النَّبَوِيِّ - سِلْسَةُ (الْمَكْتَبَةُ الصَّخَّةُ)
 - مُسْتَقْبَلُ الْعَامِ فِي صِحَّةِ الطِّفْلِ - الْعَوْمُ وَالصَّخَّةُ

- سَادِسًا: الدَّرَاسَاتُ وَالْبُحُوثُ
 - تَحْتَ رَايَةِ الْإِسْلَامِ - حَوْلَ الدِّينِ وَالِدَوْلَةِ
 - اَعْدَاءُ الْإِسْلَامِيَّةِ - الطَّرِيقُ إِلَى إِتْحَادِ الْإِسْلَامِ
 - لَمَحَاتُ مِنْ حَيَاتِي - الْمَجْتَمَعُ الْمَرِيضُ
 - شَوْقِي وَرَكْبُ الْخَالِدِينَ - نَحْنُ وَالْإِسْلَامُ - اِقْبَالُ الشَّاعِرِ الثَّائِرِ

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جوائز التقديرات العلمية التي أهدت إليه

- هديات وتقدم العلمية والأدب التي قد قابلتها بين المهمات.^{١٩}
- ١- هدية وزير التربية والتعليم بكتابته: الطريق الطويل (١٩٥٧ م)
 - ٢- هدية وزير التربية والتعليم بكتابته: في الظلام (١٩٥٨ م)
 - ٣- هدية وزير التربية والتعليم بكتابته: إقبال الشاعر الثير (١٩٥٨ م)
 - ٤- هدية وزير التربية والتعليم بكتابته: شوقي في الرب الخالدين (١٩٥٨ م)
 - ٥- هدية وزير التربية والتعليم بكتابته: المجتمع المريض (١٩٥٨ م)
 - ٦- هدية فرقة قصة الطويلة والذهبية من طه حسين بمجموعة القصص القصيرة: موعدا غدا (١٩٥٩ م)
 - ٧- هدية مجلس الأعلى لحفظ الفنون والأدب بكتابته: اليوم الموعود (١٩٦٠ م)
 - ٨- هدية وزير التربية والتعليم على محالة القصة القصيرة: دم الأمير
 - ٩- هدية مجمع اللغة العربية بكتابته: قوة الهمة (١٩٧٢ م)
 - ١٠- ذهبية من رئيس الجمهور فكيستان: زيباء الحق بكتابة إقبال الشاعر النائر (١٩٨٠ م)

¹⁹ . Ibid

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

الخلاصة

وُلِدَ وَتَنَأَ نَجِيبُ الْكَيْلَانِيُّ فِي حَالَةِ إِقْتِصَادِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ ضَيْقَةٍ وَصَعِبَةٍ. وَهُوَ إِدِيبٌ مُسْلِمٌ مُعَاصِرٌ شَهْرَتُهُ يَلِيقُ بِأَنْ تُقَارَنُ بِشُهْرَةِ بِنَجِيبٍ مَحْفُوظٍ. وَتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ وَالْمَنْفَلُوطِيِّ وَعَظِيمِهِمْ. وَهُوَ كَانَ يَكْتُبُ الْأَشْعَارَ مُنْذُ جُلُوسِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ. وَهُوَ كَاتِبُ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ وَالْقِصَّةِ الطَّوِيلَةِ وَشَاعِرٌ بَدَأَ دَوْرَهُ الْأَدِيبِيَّ هَذَا بِهَوَايَتِهِ وَهِيَ الْقِرَاءَةُ وَبِالْخُصُوصِ قِرَاءَةُ الْمَجَلَّاتِ الْأَدَبِيَّةِ الصَّادِرَةِ حِينَئِذٍ. وَحَيَاتُهُ التَّرْبَوِيَّةُ لَا تَتَعَلَّقُ أَصْلًا بِالْأَدَبِ لِأَنَّهُ أَلْتَحَقَ بِكَلِيَّةِ الطِّبِّ وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ إِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ. فَهُوَ طَيْبٌ وَكَاتِبٌ.

وَيُعَدُّ نَجِيبُ الْكَيْلَانِيُّ وَاضِعَ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُعَاصِرِ وَ الْمُدْرَجَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِجَانِبِ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ وَالْقِصَّةِ الطَّوِيلَةِ وَالْأَبْحَاثِ الْأَدَبِيَّةِ. كَتَبَ نَجِيبٌ أَيْضًا الْمَقَالَاتِ الْعِلْمِيَّةَ عَنِ الطِّبِّ وَالِدِّينِ وَالسِّيَاسَةِ. وَقَدْ كَتَبَ نَيْفًا وَثَلَاثِينَ قِصَّةً طَوِيلَةً وَعَدَّةً مِنْ مَجْمُوعَةِ الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ الَّتِي صَدَرَتْهَا عَدَّةُ النُّوَاشِرِ وَالْحَرَائِدِ فِي مِصْرَ. وَمُعْظَمُ إِتِنَاجَاتِهِ الْأَدَبِيَّةِ قَدْ تُرْجِمَ إِلَى عَدَّةِ لُغَاتٍ مِثْلُ اللُّغَةِ الْإِطَالِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَكَذَلِكَ اللُّغَةُ الْإِنْدُونِيسِيَّةُ

الْبَابُ الثَّالِثُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشَّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ

الفصلُ الأوَّلُ

الشَّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي أَوَّلِ عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ وَأَثْنَاءِهَا

١,١ . الشَّدَّةُ عَلَى جَمَاهِيرِ النَّاسِ وَالْمُؤَسَّسَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ

يُعْتَبَرُ الْعَامُ أَنَّ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةَ اللَّيْبَرَالِيَّةَ لَأَثْوَأَفُقُ بَيْلِدِ إِنْدُونِيسِيَا فَأَخْرَجَ سُوْكَارْتُو رَيْسُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ مَرْسُومًا أَيَّ أَمْرًا عَلِيًّا فِي الْخَامِسِ مِنْ يُولِي ١٩٥٩ . وَجَعَلَ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةَ الْمَوْجَّهَةَ نِظَامًا بِالْجُمْهُورِيَّةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ . بِإِقَامَةِ هَذَا النِّظَامِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ فِي عَصْرِ سُوْكَارْتُو يَحْعَلُ عَصْرَهُ عَصْرًا عَظِيمًا قَوِيًّا . وَاقْتَرَبَ حِزْبُ الشِّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِي مِنْ سُوْكَارْتُو وَيَطْلُبُ رِعَايَةَ وَيَسْتَنْفَعُ مِنْ فُرْصَتِهِ الَّذِي يَمْلِكُهَا رَيْسُ سُوْكَارْتُو . وَمِنْ جَانِبِ ذَلِكَ، إِحْتِاجُ سُوْكَارْتُو إِلَى قُوَّةِ هَذَا الْحِزْبِ الشِّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِي لِرَفْضِ أَعْدَاءِ سِيَاسَتِهِ .

وَمِنْ الْوَأَقَعِي التَّارِيخِي، تَحْتِ رِئَاسَةِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ فَكُلُّ الْأَحْزَابِ الَّذِي يَرْفُضُ وُجُودَ هَذَا الْحِزْبِ الشِّيُوعِي الْإِنْدُونِيسِي قَدْ شَلَحَ فِي عَصْرِ سُوْكَارْتُو . مَثَلًا ذَلِكَ الْحِزْبُ الْإِشْتِرَاكِي الْإِنْدُونِيسِي وَالْحِزْبُ الْإِسْلَامِي (مَاشُومِي) وَقِيلَ - كَقَوْلِ مَارْشَالِ كَرِين (Marshal Green) فِيرِ أَمْرِيكَا لِلْإِنْدُونِيسِي -

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هناك ثلاثة أحزاب عظيمة مثل الحزب الشيوعي الإندونيسي
والحزب الوطني الإندونيسي (PNI) برئاسة سوهارتو وحزب
نهضة العلماء (PNU).²⁰

وكان الحزب الشيوعي الإندونيسي هو أذكى الأحزاب
في استنفاع الفرصة للمعينة. هذه هي أحسن الأحزاب في مجال
شقي مثلاً حسن نظام ورباط بالنظام وحسن في أحواله وذكي في
حركاته التحديدي الاجتماعي. وأحب سوهارتو إليه لأنه
يحتاج إلى مساعدته لرفض القوة البرية. لذكي هذا الحزب
الشيوعي أحب سوهارتو إليه حباً لتقاربهما بين سوهارتو
والحزب الشيوعي يسبب ظهور القرار السياسي الربحي ورفض
أعداء حزبهما.²¹

فكانت هذه الأحوال الموافقة يستنفعها سوهارتو فرقة
الحزب الشيوعي لاستقبال الزارعين أكثرهم الزراعون
بسوراكارتا وكينديري ومالنج وسوماترا الشرقية. بهذه القرار
فالزارع كعمال يسيطرون المزرعة معتمداً على دستور مزرعي
1960 (UU tanah) وهو تحديدي علي ملك المزرعة بإندونيسيا.
أقام هذا الحزب الشيوعي الإندونيسي بدون البحوث الصحيحة.
في مجال السياسة أثر الحزب الشيوعي الإندونيسي حكماً

²⁰ . Maeshall Green. *Dari Sukarno Ke Suharto*. Penerj, Tim Penerjemah Grafiti. PT Pustaka Utama
Grafiti. Jalarta. Cet V. 1995. hal 26

²¹ . Drs. G Moedjanto. MA. *Indonesia Abad ke 20*, Jilid II. Penerbit kanisius. 1988. hal 136.

سُوْكَارْتُوْا لِأَنَّ لَا يَضُدُّوْا حُكَّامَهُ مِنْهَا مَا نِي كَثُوْا (MANIKEBU)
وَب.ف.س (BPS) وَحَزْبُ مُرْبَا (MURBA).^{٢٢}

٢,١ . الشِّدَّةُ عَلَى وَسَائِلِ الْأَعْلَامِ

وَحِينَ سُوْكَارْتُوْا إِسْتَوَلَى عَلَى دَوْلَةِ مَجْلِسِ النَّوَابِ جَعَلَهُ
دَيْمُقْرَاطِيًّا الْمَوْجَهَا فِي سَنَةِ ١٩٥٩ م وَوَقَعَتْ الْوَأَقِعَاتِ فِي هَذَا
الْعَصْرِ عَلَى الطَّبَقَاتِ وَكَانَتْ الْجَرَائِدِ (koran) لَا تَمِيلُ إِلَى حُكْمِ
الْحُكُومَةِ حَتَّى تَكُونَ مُغْلَقَةً وَكَثِيرٌ مِنْ قَائِدِ الْجَرَائِدِ مَسْجُوثُونَ
وَقَالَ أَتْمَاكُوسُومَةُ أُسْتْرَاتْمَاجَا (Atmakusuma Astraatmaja) رَيْسُ
مَجْلِسِ وَسَائِلِ الْأَعْلَامِ السَّابِقِ قَدَرَ ١٤٥ وَسَائِلِ الْأَعْلَامِ
مُتَكَسِّرَةً فِي عَصْرِ الْقَدِيمِ^{٢٣} (Orde Lama) وَفِي التَّارِيخِ ٢٤ فَبْرَايِرِ
١٩٦٥ م تَكَسَّرَ الْحُكُومَةُ بِالْجَمِيعِ قَدَرَ ٢٧ جَرِيدَةً فِي حَاكِرَتَا
وَفِي مَكَانٍ آخَرَ مَمْنُوعٌ بِالْإِصْدَارِ جَمِيعًا^{٢٤}
وَعِنْدَ مَا كَانَ رَيْسِ الْجُمْهُورِ سُوْكَارْتُوْا فِي مَنَصِبِ مَجْلِسِ
الْمُلَاحَظَةِ وَمَجْلِسِ رِيَّاسَةِ الْإِدَارَةِ الْخَبْرِيَّةِ فِي ١٥ أُكْتُوبَرِ ١٩٥٢ م
قَالَ أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَى وَسَائِلِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعِيَّةِ لَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ
تَمِيلَ إِلَى ثَوْرَتِنَا لِإِهْلَاكِ الْأَعْدَاءِ الثَّوْرِيَّةِ^{٢٥}

²² Ibid hal 136-137

²³ www.sinar-harapan.com 13/12/2003.

²⁴ H. Naugan Harahap. *Perjalanan kemerdekaan pres* www.pikiran-rakyat.com. 17/05/2004

²⁵ www.mail-archive.com. 21/01/2007.

وَذَكَرَ رَيْحَانُ أَدِيلُ (Raihan Adiel) عَنْ حَالِ وَسَائِلِ
الْأَعْلَانَاتِ فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ كَمَا يَلِي^{٢٦} :

- (١) أَجْرَى تَشْدِيدَ وَسَائِلِ الْأَعْلَانَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ
- (٢) تَهْدِيدُ وَسَائِلِ الْأَعْلَانَاتِ عَلَى طَرِيقَةِ مَا لَادِي (Maladi) وَأَنَّ
الْحُطُوتِ الْوَاضِحَةَ لِأَزْمَةٍ عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْمَجَلَاتِ وَمَكَاتِبِ
الْأَعْلَامِ الَّتِي لَيْسَ بِمُشَارَكَةٍ نِظَامِ الْمُحْتَاجِ فِي إِصْدَارِ وَسَائِلِ
الْأَعْلَانَاتِ الْوَطَنِيَّةِ
- (٣) لِأَهْمِيَّةِ الْمُحَافَظَةِ النَّظَامِ الْعَامِ وَالسَّكِينَةِ نَزَعَتِ الْحُكُومَةُ
جَائِزَةَ الْإِصْدَارِ لِجَرِيدَةِ رِيْفُوبْلِيْكَا (Harian Republika)
- (٤) وَفِي سَنَةِ ١٩٦٤ م كَانَتْ حُرِّيَّةُ وَسَائِلِ الْأَعْلَامِ ضَعِيفَةً
وَتَرَاقِبُ وَزَارَةَ الْإِعْلَامِ وَأَعْضَائِهِمْ عَمَلِيَّةُ الصَّحَافِيِّينَ
- (٥) اسْتَوْلَتْ الْحُكُومَةُ عَلَى الْمَطْبَعَةِ وَتَوَعَّدَتْ الصَّحَافِيِّينَ عَلَى أَنْ
يُؤَيِّدُوا الْحُكُومَةَ.

٣. ١ الشَّدَّةُ عَلَى قَائِدِ ضِدِّ الشِّيْوعِيِّ

ثُمَّ اسْتَمَرَ الْحِزْبُ الشِّيْوعِيُّ الْإِنْدُونِيْسِي جَرَحَهُمْ وَحَطَفَهُمْ
وَسَجَنَهُمْ لِلْقَائِدِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ خَاصَّةً مِنْ فِرْقَةِ مَاشُومِي أَنَّهُمْ
يُضِرُّونَ إِنْدُونِيْسِيَا لِلْحُصُولِ عَلَى الشِّيْوعِيِّ وَهَذَا يُؤَثِّرُ فِي تَرْقِيَّةِ
مَكَانَةِ الْإِسْلَامِ فِي السِّيَاسَةِ فِي عَصْرِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ

²⁶ . www.si-riyadh.com.21/01/2007

لم يُعَرَفْ عَدَدُهُمْ وَلَكِنْ مُنْذُ سَنَةِ ١٩٦٠ م قَدْ ارْتَفَعَتْ
حَرَكَاتُهُمْ إِمَّا الْمُشَارَكُونَ فِي مَعْرَكَاتِ (PRRI) أَوْ (Permesta)
وغيرُ المُشَارَكِينَ.

وَحَضَرَ جَمِيعَ الْمُشَارَكِينَ فِي مَعْرَكَةِ (PRRI) أَوْ (Permesta)
إِلَى الْحُكُومَةِ لِيُوقِفَ الْمُحَارِبَةَ بِإِطْلَاقِ رِصَاصِهِمْ وَلَكِنَّ الْحُكْمَ لَا
يَجْعَلُهُمْ فِي عَالَمِ الْحُرِّ الْعَادِيِّ كَمَا قَدْ تَوَعَّدَ هُمْ وَبَعْدَ أَنْ فَوَّضَ
أَنْفُسَهُمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الَّذِينَ حَمَلُوا إِلَى جَاوَى وَإِلِدْخَالِهِمْ فِي
السَّجْنِ مُنْذُ سَنَةِ ١٩٦١ م إِلَى سَنَةِ ١٩٦٧ م^{٢٧}

وَالَّذِينَ لَا يُشَارَكُونَ فِي مَعْرَكَةِ (PRRI) أَوْ (Permesta)
كَذَلِكَ لَا يَشْعُرُونَ بِعَالَمِ الْحُرِّ وَهُمْ مَسْجُوثُونَ فِي سَنَةِ ١٩٦٢ م
وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ: فِرَاوْتُو مَاعُوسَاسْمِيَطَ (Prawoto Mangusasmito)
وَمُحَمَّدَ رُومَ (Muhammad Room) وَ مُحَمَّدَ يُونَانَ نَاسُوتِيُونَ
(M. Yunan Nasution) وَ أ.ر. مُتَّقِينَ (E.Z. Muttaqin) وَ كِيَاهِي

الْحَاجِي مُحَمَّدَ عَيْسَى أَنْصَارِي (KH Muhammad Isa Ashori)
(فِي مَدْيُون) وَبَعْضُهُمْ مَسْجُونٌ مُتَفَرِّقٌ مِثْلَ حَمَكَا (Hamka) (فِي
سُوكَابُومِي ثُمَّ فِي الْقِمَّةِ وَلِأَنَّهُ مَرِيضٌ يَصُوقُهُ مِنْ مُمْرَضٍ فِي
الْمُسْتَشْفَى فَرَسَاحَابَاتَانُ، جَاكَرَتَا) وَعَزَالِي شَهْلَا (Ghozali Sjahlan)
وَيُوسُفَ وَبِيْسُونُو (Yusuf Wibisono) وَكَاسْمَانَ سِيْعُو دِيْمُوجُو
(Kasmansingo Demejo) (كُلُّهُمْ فِي سُوكَابُومِي وَلَكِنْ فَرَقَتْ
إِمْكَنَةُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) وَ كِيَاهِي أَحْمَدُ مُعْطِي (Kyai Ahmad Mukti)

²⁷ . Deliar Noer. *Partai Islam Di Pentas Nasional 1945-1965*. Penerbit PT Remaja Rosdakarya Bandung. Hal 414-415

و س. سُوْمَارْسُوْنُوْ (S. Sumarsono) سَاكِنُ فِي السَّجْنِ الْجُنْدِ
أَحْيَانًا إِنْتَقَلَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ لِمَرْضِهِ وَجَانِمَارِ أَدْجَامِ
(Djanamar Adajam) هُوَ مِنْ مُوْطَفِ الْعَالِي بِقِسْمِ خَارِجِ الْبِلَادِ
وَالْحَاجِي مُحَمَّدِ سَجَافِ (H.M Sjaaf) رَيْسُ كَاتِبِ الْعَبْدِيِّ الْقَدِيمِ
مَسْجُونٌ وَفِي نَهْضَةِ الْعُلَمَاءِ هُمْ: إِمْرَانُ رَشَادِي (Imron Rosadi)
مَسْجُونٌ مَعَ فِرَاوْطُوْ (Prawoto) وَرُوْمِ (Room) وَيُونَانِ (Yunan)
وَمُتَّقِينِ (Muttaqin) وَعَيْسَ أَنْصَارِي (Isa Anshori) فِي مَادِيُونِ مَعَ
سُوْتَانِ شَهْرِيْرِ (Sutan Sjahrir) (١٩٠٦-١٩٦٧).^{٢٨}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

²⁸ . *Ibid* . hal 415.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشدة على حركة الثلاثين من سبتمبر الحزب الشيوعي الإندونيسي

في التاريخ ٣٠ من سبتمبر سنة ١٩٦٥م قتل الحرس الجمهوري جكرابراوى (Cakrabirawa) ستة جنرالات وغيرهم، وهذا الحارس الجمهوري جكرابراوى له وراء الحزب الشيوعي الإندونيسي وتحت رئاسة ليتقال أنتوج (Letkol Untung).

والمقتولون هم :

- ملازم الجنرالات أحمد ياني (وزير قائد القوة البرية)
- عميد الجند ر. سوبربطو (R. Suprpto) (النائب الثاني لوزير قائد القوة البرية)
- عميد الجند ساس تيرطرو (Mas Tinto Darmono Hartono) (النائب الثالث لوزير قائد القوة البرية)
- عميد الجند سيسوندو فرمان (Siswondo Parman) (المساعد لوزير قائد القوة البرية)
- أمير لواء دوتل إساذ فنجيتان (Donald Isad Panjaitan) (المساعد الرابع لوزير قائد القوة البرية)
- أمير لواء سوطيو سيمو ميهرجو (Sutoyo Siswo Miharjo) (رئيس الحاكم ودستور (جنرال القوة البرية))

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْمَقْتُولُ الْآخِرُ هُوَ :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أَيَّتْ كَرِيْل سُوْسُوَيْتْ تُوْبُون (Ait Karil Susuit Tubun)

وَحَمَلَ الْمَقْتُولُونَ إِلَى فَنْدُرُقْ كُدَيْ (Pondok Gede) جَاكَرْتَا
الْمَعْرُوفُ بِلُوبَاغْ بُوَايَا (Lubang Buaya) فَطَرَحُوا فِي بِيْرٍ هُنَاكَ ثُمَّ وَجَدَ
مِيْتَهُمْ فِي التَّارِيخِ ٣ أَكْتُوْبَر. ٢٩

وَذَكَرَ أَنَّ جِنْرَالَ عَبْدُ الْحَارِسِ نَاسُوْتِيُونِ أَحَدُ أَهْدَافِ الْقَتْلِ وَلَكِنَّهُ
سَلِمَ مِنَ الْقَتْلِ وَابْنَتُهُ أَدَى إِرْمَا سُرِيَانِي وَمُسَاعِدُهُ (فِيْرِي تَنْدِيَانِ) (Pierre
Tendean) مَقْتُولًا عِنْدَ الْوَاقِعَةِ. ٣٠

وَفِي أَوَّلِ شَهْرِ أَكْتُوْبَرِ ١٩٦٥ مَ خَبِرَ مِنْ جَاكَرْتَا أَنَّ الْحِزْبَ
الشُّيُوْعِيَّ قَتَلَ ثَمَانِيَةَ أَنْفَارٍ مِنْ قَائِدِ الْقُوَّةِ الْبَرِّيَّةِ فَجَعَلَتْ الْقُوَّةُ الْبَرِّيَّةُ وَفِرْقَةُ
الإِسْلَامِ ذَلِكَ الْحَالَ دَلِيْلًا عَلَى إِهْلَاكِ الْحِزْبِ الشُّيُوْعِيِّ الإِنْدُونِيْسِيِّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

²⁹ . http://id.wikipedia.org/wiki/gerakan_30_September.23/01/2007.

³⁰ . *Ibid.*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشدة بعد حركة الثلاثين من سبتمبر التي أجراها الحزب الشيوعي

الإندونيسي

بعد قتل رؤساء القوّة البريّة السبعة أجرتك قوّة البريّة و RPKAD
الدعاية ضد الحزب الشيوعي الإندونيسي بوضع صور الرؤساء المقتولين
في صفحات الجريدة حول شهر أكتوبر حتى ديسمبر سنة ١٩٦٥.
وفي التاريخ الثاني من أكتوبر كان سوجبط وهو المسؤل في
الأمر السياسي من القوّة البريّة دعا رؤساء المجتمع على أن يتوحدوا
ضدّ غستافوا (Gestapu) بإقامة لجنة تحت رئاسة صبحان Z.E من حزب
نهضة العلماء وسكرتيه هو هري جان سلاهي من الحزب
الكاثوليكي^{٣١}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وظهور أثر قيام تلك اللجنة اتّحد حركة الطلبة الإندونيسي
(KAMMI) واتّحد حركة الشباب الإندونيسي (KAPPI) وغير ذلك ضدّ
الحزب الشيوعي الإندونيسي وهؤلاء الطلبة والشباب أفسادوا مكاتب
الحزب الشيوعي وقتلوا أعضاء ذلك الحزب وحرّفوا بيوتهم^{٣٢}.

وهرة الحركة الكثيرة ضدّ الحزب الشيوعي وعمت الحركة في
جميع المدن بإندونيسيا والذين اشتركوا في الحركة يدعون إهلاك
الشيوعية وأعضائها حتى وقعت الحادثة التي قتل فيها جميع أعضاء

³¹ . Harold carouth. *Militer Dan Politik di Indonesia*. Th Sumartono, (Penerjemah). Jakarta. Sinar Harapan. 1986. 157.

³² . Yogaswara. A. *Biografi Daripada Soeharto Dari Kemusuk Hingga "Kudete Camdessus."* Cet 1. Jogjakarta: Penerbit. Medpress. 2007 hal 145-146

الحزب الشيوعي الأندونيسي سنة ١٩٦٥-١٩٦٦ حتى بلغ عددهم
المقتولين ثلاثة ملايين نسمة^{٣٣}.

ووقوع تلك الحادثة بعد أن سلم لیتنان سوهارطا الرسالة من
رئيس الجمهورية الأندونيسية سوهارتو التي أمره فيها أن يحفظ
خطوات لتأمين البلاد وتلك الرسالة تسمى ب Supersemar.

كان الطلاب باسم المجتمع مارالوا متظاهرين في الشوارع
بمطلوبهم الثلاثة (TRITURA) (ثلاثة مطلوب المجتمع) بمعنى أولاً
إنهيار الحزب الشيوعي الأندونيسي. ثانياً انهيار الوزراء ذوي قارا. ثالثاً
انخفاض الثمن. تلك المطلوبات اتفقوها رئيس KOSTRAD كمال
ادريس وقائد RPKAD سارووايدي واجتمع الطلاب أمام قصر رئيس
الجمهورية ببعور يطلبون من الرئيس تلك المطلوبات حتى قام
سوهارطو على السور قائلاً أن الحزب الشيوعي الأندونيسي قد أنهار،
وتلك الطلاب يستمرزون حركاتهم^{٣٤}.

في آخر سنة ١٩٦٥ م كان سوهارطو ضابط ارداته وهي حركة
اهلاك الشيوعية بادعاء أنه يريد سلامة رئيس الجمهور رئيس حركة
الثورة الكبرى وسعى سوهارتو من ضبط الحركات المتكسرة ولكن
صوته ضاع في أثناء كراهة المجتمع على الشيوعية والقائدون من
حركة الثلاثين من سبتمبر قبضتهم القوات البرية، منهم لیتنان أونتونج
في اليوم الحادي عشر من أكتوبر ثم بعثت القوات البرية فرقها

³³ . M Mushthafa .www.Kompas.Com. 7/8/2000.

³⁴ . A. Yogaswara. *Biografi Dari Pada Soeharto* . hal 149

RPKAD إلى جبل مرافي مرابو لمساعدة العملية في اهلاك أعضاء
الحزب الشيوعي هناك.³⁵

في اليوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر كان أيديت (Aidit)
مقبوضاً وهو من رجال الحزب الشيوعي بعد أن قبض يوئو (Nyoto) أثر
رجوعه من برامج للوزارة. استأذن سوهرطو من رئيس الجمهورية
لتنظيم المحكمة العسكرية الخاصة ما يسمى بـ MAHMILUB، فأدنه
الرئيس في اليوم الرابع من ديسمبر سنة ١٩٦٦ بتعيين الأشخاص الذين
اشتركوا في حركة الثلاثين من سبتمبر سنة ١٩٧٥.³⁶

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

³⁵ Ibid hal 148

³⁶ . ibid Hal 148.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

الخلاصة

تَعْرِيفُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ هِيَ الشَّعْبِيَّةُ الَّتِي سَادَتْهَا الْحِكْمَةُ فِي الْمَشَاوِرَةِ النَّيَّابِيَّةِ الَّتِي مَدَّارُهَا التَّشَاوُرُ لِلْمُوَافَقَةِ جَمَاعِيًّا. حِينَمَا كَانَ رَأْسُ الْجُمْهُورِيَّةِ لَهُ السُّلْطَةُ الْعَالِيَّةُ. الصِّحَافَةُ وَالْأَحْزَابُ السِّيَاسِيَّةُ يُحَدِّدُ دَوْرَهَا وَهَذِهِ الْفُرْصَةُ الشَّمِينَةُ اعْتَمَمَهَا الْحَرْبُ السِّيَاسِيَّةُ الشِّيُوعِيَّةُ لِتَوْسِعَةِ سُلْطَتِهَا وَأَعْدَامِ الطَّائِفَاتِ الَّتِي تَمْنَعُ خُطُوَاتِهَا وَهِيَ الطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَبَعْضُ الْفِرَقِ فِي الْجُنْدِيَّةِ. وَهَذَا الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ بَيْنَ الْحِزْبِ الشِّيُوعِيِّ وَالطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَقَعَ دَائِمًا مُدَّةَ تَارِيخِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ. وَكَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْأَحْزَابِ وَالِدِّينِ وَالصِّحَافَةِ وَالْمُجْتَمَعِ يَحْبِسُهُمْ وَيَهْدِدُهُمُ الْحِزْبُ الشِّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيسِيُّ مُسْتَعْدِمًا وَوَلَايَةً سُوْكَرْتُو. وَسَبَبُ هَذَا النِّزَاعِ أَنَّ الطَّائِفَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ تَرَى أَنَّ الْحِزْبَ الشِّيُوعِيَّ الْإِنْدُونِيسِيَّ مَلْحِدٌ وَمُهْدِدٌ وَمَوْجَّهٌ حُكُومَةٌ إِنْْدُونِيسِيَّا إِلَى الْإِنْجِيَازِ إِلَى الْجُمْهُورِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ الصِّينِيَّةِ.

وَالْحِزْبُ الشِّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيسِيُّ يَرَى أَنَّ الطَّائِفَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ عَدُوُّ الثَّوْرَةِ وَمَانِعٌ لِلتَّقَدُّمِ وَمَانِعٌ لِادْخَالِ الْمَبْدَأِ الشِّيُوعِيِّ وَإِنْفَاذِهِ فِي إِنْْدُونِيسِيَّا. وَهَذَا الْخِلَافُ يُسَبِّبُ تَعْيِيرَ الْاِعْتِدَالِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالضُّعْفَ الْاِقْتِصَادِيِّ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا طُلُوعُ تَمَنِ الْبَضَائِعِ الْاَسَاسِيَّةِ مِثْلُ الْاَرُزِ وَالْبَتْرُولِ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهَا وَكَذَا انْحِطَاطُ قِيَمَةِ الرُّبِيَّةِ. وَقِمَّةُ هَذَا الْخِلَافِ وَقُوعُ حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ ١٩٦٥ الَّذِي عَمَلَهُ الْحِزْبُ الشِّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيسِيُّ. وَبَعْدَ هَذِهِ الْحَرَكَةِ أُعْذِمَ الْحِزْبُ الشِّيُوعِيُّ

الإنْدُونِيسِيَّةُ إِعْدَامًا مُسْتَأْصَلًا وَقَامَ بِهَذَا الْأَعْدَامِ الْقُوَّةُ الْحَنْدِيَّةُ
الإنْدُونِيسِيَّةُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَبَابُ الرَّابِعِ

الشَّدَّةُ السِّيَاسِيَّةُ فِي قِصَّةِ عَدْرَاءِ جَاكَرْتَا

الفصلُ الأوَّلُ

الاختصارُ من القِصَّةِ عَدْرَاءِ جَاكَرْتَا

القِصَّةُ عَدْرَاءِ جَاكَرْتَا تَضَمَّتْ الحَيَاةَ الاجْتِمَاعِيَّةَ بِإِنْدُونِيسِيَا فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ المُوَجَّهَةِ حَيْثُ الصَّرَاحُ المَبْدَءُ بَلَعَ ذَوْرَتَهُ، وَسَبَبُهُ المَبْدَأُ الاِشْتِرَاكِي الَّذِي يُحَاوِلُهُ الشُّيُوعِيُّونَ إِدْخَالَهُ فِي النِّظَامِ السِّيَاسِي فِي إِنْدُونِيسِيَا.

وَكَانَتْ الفِرْقَةُ الشُّيُوعِيَّةُ يَشْعُرُونَ أَنَّ مَذَهَبَهُمْ هُوَ الحَقُّ وَيَقُولُونَ بِأَنَّ الاِشْتِرَاكِيَّةَ هُوَ المَخْرَجُ الوَحِيدُ مِنْ مُشْكَلاتِ بِلَادِ إِنْدُونِيسِيَا الحَدِيدِ وَتَسَهِّلُ السَّبِيلَ لِاسْتِنْدَالِ المَبْدَأِ اِنْدُونِيسِي بِالشُّيُوعِي - الاِشْتِرَاكِي .

اسْتخْدَمَ الشُّيُوعِيُّونَ الشَّدَّةَ عَلَى الفِرْقِ المُخَالَفَةِ لَهُمْ، وَلِيَكُونَ سَعِيهِمْ مَقْبُولًا رَسْمِيًّا كَوْنِ الشُّيُوعِيِّونَ نِظَامًا قَوِيًّا وَدَخَلُوا فِي نِظَامِ الحُكُومَةِ الاِنْدُونِيسِيَّةِ.

هَذِهِ القِصَّةُ صَوَّرَتْ تِلْكَ الشَّدَّةَ بِصُورَةٍ وَضَحَةٍ كَشَدَّةِ عَلِي فَاطِمَةَ مِنَ الزَّعِيمِ. وَسَبَبُ تِلْكَ الشَّدَّةِ هُوَ مُنَاقَشَةُ فِي إِحْدَى الجَامِعَاتِ بِجَاكَرْتَا الَّتِي عَقَدَتْهَا فِرْقَةُ الشُّيُوعِي. وَفِي هَذِهِ المُنَاقَشَةِ وَجَدَ الزَّعِيمُ امْرَأَةً (فَاطِمَةَ) تَجَادَلُ خُطْبَتَهُ وَتَخَالَفُ المَبْدَأَ الشُّيُوعِي

الَّذِي حَوْلَهُ بِإِذْخَالِهِ فِي فِكْرَةِ الطُّلَابِ لَيْسَعُدُوهُ لِإِقَامَةِ الْبِلَادِ عَلَى مَبْدَأِ الشُّيُوعِيِّ، ثُمَّ نَالَتْ فَاطِمَةُ الْأَعْتَاءَ كَمْرَأَةٍ لِأَبْدُلَهُ مِنْ إِهْلَاكِهَا.

وَلِذَا كَانَ الزَّعِيمُ يَرْتَبُ خُطُوبَاتٍ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ فَاطِمَةَ وَأُسْرَتِهَا، وَالْخُطُوبَاتُ هِيَ خَطَفَ حَاجِي مُحَمَّدٍ إِدْرِيسَ (وَالِدُ فَاطِمَةَ) بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ جَزِيرَةِ لِنَظَرِ الْمَدْرَسَاتِ الَّتِي تَحْتَ إِسْرَافِهِ. وَقَدْ أَثَرَ خَطَفَ حَاجِي مُحَمَّدٍ إِدْرِيسَ عَلَى فَاطِمَةَ وَأُسْرَتِهِ أَثْرًا نَفْسِيًّا وَالْخُطُوبَاتُ الزَّعِيمِ الْأُخْرَى هِيَ تُسَاقُ أَبَا الْحَسَنِ (خَطَبَ فَاطِمَةَ) إِلَى السَّجْنِ وَالتَّهَاكَ عَرَضَ فَاطِمَةَ بِنَشْرِ الْإِعْلَانَاتِ فِي إِحْدَى الْجَامِعَاتِ بِجَاكِرْتَا وَفِيهَا أَكَاذِبٌ حَوْلَ شَخْصِيَّةِ فَاطِمَةَ لِيَشْهَدُهَا أَصْدِقَائُهَا.

وَأَصَابَتْ الشَّدَّةُ قَائِدِي الْمُسْلِمِينَ (خَاصَّةً بِمَاشُومِي) وَالشَّدَّةُ الَّتِي وَجَّهَهَا فِرْقَةُ الشُّيُوعِيِّ لَيْسَ مَخْدُودٌ لِقَائِدِ مَاشُومِي فَقَطُّ، بَلْ لِجَمِيعِ الْمَحْرَكِينَ وَضِدَّ الثُّورَةَ، كَالصَّحَافِيِّينَ وَالْجِنْرَالَاتِ وَالْجُنُودِ وَالْمُجْتَمَعِ الدِّينِيِّينَ الشُّيُوعِيِّينَ فِرْقَةَ صِدِّ الثُّورَةَ.

وَبِالْعَكْسِ، وَقَعَتِ الشَّدَّةُ حِينَمَا كَانَتْ الْحُكُومَةُ تَحْتَ رِيَاسَةِ الْجِنْرَالِ الْأَكْبَرِ الْمُعْتَنِقِينَ الْمَبْدَأِ الشُّيُوعِيِّ يَدُقُونَ الشَّدَّةَ الْكَبِيرَةَ وَقَاتَلَ جِنْرَالِ الْأَكْبَرِ وَجُنُودَهُ فِرْقَةَ الشُّيُوعِيِّ وَقَائِدُهُ قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ نَالَ الْقَائِدُونَ وَالْمُجْتَمَعُ الْمُخَالَفُونَ لِلشُّيُوعِيِّ الْحُرِّيَّةَ.

وَحُكِيَ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ يَقَعُ التَّهْدِيدُ عَلَى فَاطِمَةَ بِالْقَتْلِ، وَمَنْ قَتَلَهَا لَا يُعْرَفُ حَتَّى الْآنَ.

الفصل الثاني

الشدّة السياسيّة في قصّة عذراء جاكرتا

عذراء جاكرتا هو قصّة عن الحياة السياسيّة الاجتماعيّة في إندونيسيا في عصر الديمقراطيّة الموجهة، وشخصياتها هم: فاطمة وأبو حسن وحاجي محمد إدريس لبطل ذي اعتقاد إسلامي منتصب ماشومي، والزعيم مع من اتبعه لتغيير كمعتني المبدأ الشيوعي منتصب بالجامعة يُشاركون في البرامج المهمّة، وأولئك هم القائد والقلوبيل والرئيس (Komandan) المساعد (Ajudan) والجنرالات.

وكانت الشدّة واضحة جدا في هذه القصّة، يستخدم في هذه القصّة كمظهر مبدأ الشيوعي منظمّة المرأة تحت رئاسة الزعيم، وهذه المنظمّة تجتهد بقوة شديدة ثم لتغير القرار والحكم والمؤسسة أو نظام الإدارة إندونيسيا الحكميّة على مذهب الشيوعي.

والحالة الاجتماعيّة السياسيّة في قصّة عذراء جاكرتا نظرا وتفتشها بدقة على حسب أقسام الخلاف فيها وهو كما يلي: الأول، الشدّة التي يعملها الشيوعي ضدّ قائدي المسلمين والمجتمع المسلمين الذين ظنهم الشيوعيون أنها فرقة ضدّ الثورة (Kontra Revolusi)، والثاني، الشدّة التي حرّكها جيش الجنرال الأكبر وفاطمة والمجتمع على قاعد الشيوعي الإندونيسي وأعضائها.

١. الشِّدَّةُ عَلَى الْقَائِدِ وَالْقُوَّةُ مُجْتَمِعٌ ضِدُّ الثُّورَةِ

١,١. الشِّدَّةُ عَلَى فَاطِمَةَ

ذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ الشِّدَّةُ تَقَعُ عَلَى فَاطِمَةَ مِنَ الزَّعِيمِ،
وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ فَاطِمَةَ تَجَادَلَتْ الزَّعِيمُ حِينَمَا خَطَبَ فِي إِحْدَى
الْجَامِعَاتِ فِي جَاكِرْتَا وَتَحَاوَلَ أَنْ تَفْشَلَ سَعْيَ الزَّعِيمِ فِي إِذْخَالَ
مَبْدَأَ الشُّيُوعِي فِي فِكْرَةِ طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ، لِذَلِكَ كَانَ الزَّعِيمُ يَرْتَبُ
الْخُطُوبَاتِ لِيُفْصَلَ فَاطِمَةَ عَنِ عَائِلَتِهَا وَأَقْرَبَائِهَا وَهِيَ كَمَا يَلِي :

أَوَّلًا: أَنَّ أَتْبَاعَ الزَّعِيمِ يَحْطَفُونَ حَاجِيَ مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ
(وَالِدُ فَاطِمَةَ) بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ جَزِيرَةِ لَتْفَيْشِ الْكَائِنَاتِ تَحْتَ
إِشْرَافِهِ. وَهَذَا كَمَا كُتِبَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ. وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ
عَنْ مَسِيرِ حَاجِيَ مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ الَّذِي سَافَرَ فِي جَوْلَةٍ تَفْتِيْشُهُ عَلَى
الْمَدَارِسِ النَّبِيِّ يُشْرِفُ عَلَيْهَا وَقَدْ مَعْنَى عَلَيْهِ أُبْرُغُ دُونَ أَنْ يَبْرُدَ
إِلَى بَيْتِهِ^{٣٧}.

قَالَتْ فَاطِمَةُ :

أَنَّ أَبِي لَنْ يَكْتَفِي بِالتَّفْتِيْشِ عَلَى الْمَدَارِسِ، فَقَدْ قَرَّرَ أَنْ
يَقُومَ بِجَوْلَةٍ تَوْعِيَّةٍ فِي أَنْحَاءِ الْجَزْرِ، وَسَيَعُودُ بَعْدَ فِتْرَةٍ. أَمَّا أَبَا
الْحَسَنِ فَقَدْ تَنَاوَبَتْهُ الشُّكُوكُ وَعَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ لِلْبَحْثِ عَنِ
حَاجِيَ مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ وَاللَّحَاقُ بِهِ أَيَّمَا كَانَ.^{٣٨}

٣٧. نجيب الكيلاني. عذراء جاكرتا. كتاب المختار. انقهرة. الطبعة العشرون. ٢٠٠٥. ص: ٣٥-٣٦

٣٨. نفس المرجع. ص: ٣٧

وَقَدْ أَثَّرَ خَطْفُ حَاجِي مُحَمَّدٍ إِدْرِيسَ عَلَيَّ فَاطِمَةَ وَأَسْرَتَهُ
 أَثْرًا نَفْسِيًّا، وَكَانَتْ عَائِلَتُهَا تَبِيعُ الزَّيْنَةَ وَالْأَدَوَاتِ الْمَنْزِلِيَّةَ لِخُلَاصِ
 حَاجِي مُحَمَّدٍ إِدْرِيسٍ مِنَ السَّجْنِ حَتَّى صَارَتْ مِسْكِينَةً
 ثَانِيًا : يُسَاقُونَ أَبُو الْحَسَنِ (خَطِيبُ فَاطِمَةَ) إِلَى السَّجْنِ
 بِالْخَيْلَةِ وَفَقْدَانِ الشَّخْصِيَّيْنِ الْمَسْجُونَيْنِ هُمَا صُورَةٌ مِنْ صُورِ
 الشَّدَةِ الَّتِي عَمَلَهَا الزَّعِيمُ بِالْخَيْلَةِ لِتَرْهِيْبِ فَاطِمَةَ.
 ثَالِثًا : انْتَهَاكَ عَرَضُ فَاطِمَةَ بِنَشْرِ الْإِعْلَانَاتِ فِي إِحْدَى
 الْجَامِعَاتِ بِجَاكِرْتَا وَفِيهَا أَكَاذِيبٌ حَوْلَ شَخْصِيَّةِ فَاطِمَةَ لِيَبْتَعِدَهَا
 أَصْدَقَاؤُهَا.

وَكَذَلِكَ يَقَعُ التَّهْدِيدُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ بِالْقَتْلِ، وَحِينَ ذَلِكَ
 حَمَلُ جَيْشِ الْجَنَرَالِ الْأَكْبَرِ (وَفِيهِ فَاطِمَةُ) عَلَيَّ الْقَائِدِ الْأَعْلَى
 لِلْحَرْبِ (الزَّعِيمِ)، وَفَازَ الْجَيْشُ بِقَبْضِ ذَلِكَ الْقَائِدِ. ثُمَّ نَشَرْتُ
 قِصَّةَ الْقَبْضِ عَلَيَّ الزَّعِيمِ فِي صَدْرِ الصَّفْحَاتِ، وَقَالَتْ فَتَاةٌ (هِيَ
 مَنْ اتَّبَعَ الزَّعِيمِ) وَهِيَ تَتَأَمَّلُ فَاطِمَةَ الَّتِي كَانَتْ تَصْرُخُ فِي وَجْهِ
 الزَّعِيمِ.

" هَذِهِ الْفَتَاةُ أَعْرَفَهَا ... عَجَبًا ... لَقَدْ كَانَتْ تَسْأَلُ عَنِ
 الزَّعِيمِ .. لَمْ تَكُنْ مَنَابِلُ أُجِيرَةَ حَقِيرَةً .. لِأَبَدٍ مِنَ الْإِنْتِقَامِ مِنْهَا
 مُهِمًّا كَانَ الْأَمْرُ،^{٣٩} وَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَعُ الْقَتْلُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ.

39 . نفس المرجع.ص: ١٥٨

40 . نفس المرجع.ص: ١٠٨-١٠٩

١,٢. الشدّة على حاجي محمد إدريس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْحِكَايَةُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَهِيَ أَنَّ حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ
أَصَابَهُ حُقُوقُهُ الْحَيَوِيَّةُ وَفَقَدَانَ الْحُرِّيَّةَ وَغَرَبَ إِلَى جَزِيرَةٍ، وَكَانَتْ
الْجَزِيرَةُ سِجْنًا فِي حَقِيقَةٍ، وَكَانَ مَعَ الْمَسْجُونِينَ (قَائِدُ مَاشُومِي)
وَلَهُ تَعْرِيبٌ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْجُونٌ بِلَارِسَالَةِ رَسْمِيَّةٍ وَلَا اعْتِرَافٍ
لِحُقُوقِهِ وَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ سَلَّةُ حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ إِلَى شِدَّةٍ فِي
السِّجْنِ، قَالَ حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ وَقَدْ اسْتَبَدَلَ بِهِ الضَّيْفُ: مَا
الَّذِي يُبْرُرُ أفعالِكُمْ الْوَحْشِيَّةَ هَذِهِ؟ هَلْ أَنْتُمْ سُلْطَةُ لِلدَّعْوَةِ؟ وَلَوْ
أَفْتَرَضْنَا هُنَا أَنِّي مِنْهُمْ ، أَهَكَذَا يُعَامَلُ الْمُهْمٌ.⁴¹

وَعَبْرُ طَرِيقَةِ التَّهْدِيدِ عَلَى قَائِدِ الْأَعْلَى لِيَكُونَ خَاضِعًا أَمَامَ
قَائِدِ الْمَحْرُومِ (الزَّعِيمِ) وَهُوَ (الْحَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ) أَنْقَلَهُ مِنْ
الْحَيَاةِ الْعَادِيَّةِ وَفِرْقَهُ لِأَنَّهُ مِنْ فِرْقَةِ مَاشُومِي وَالْمُنْظَمَةُ الْعَدُوُّ لِلْقَائِدِ
الْمَحْرُومِ (antagonis) وَمُنْظَمَتُهُ وَهَذَا لِيُسَهِّلَ طَرِيقُ حِزْبِ الشُّيُوعِيِّ.
وَوَقَعَ هَذَا التَّهْدِيدُ عَلَى حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ لِأَنَّهُ أَعْضَاءُ
مَاشُومِي، وَهَذَا التَّهْدِيدُ أَيْضًا وَسِيلَةٌ لِتَرْهِيْبِ فَاطِمَةَ وَالْمُرَادُ بِهَذِهِ
الْأَعْمَالِ كُلِّهَا إِعْدَامُ الْعَوَامِلِ الْمَانِعَةِ لِمُسَاعَاةِ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ
الإِنْدُونِيسِيِّ.

⁴¹ نفس المرجع. ص: ٤٢ - ٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١,٣. الشدّة على المُجتمَع ضدّ الثورَة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَبِجَانِبِ قَائِدِ الْمُعْتَرَفِ بِضِدِّ الثُّورَةِ (مَاشُومِي وَبَعْضُ
الْقُوَّةِ الْبَرِّيَّةِ وَغَيْرُهَا) تَوَجَّهَ أَيْضًا الشَّدَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْمُجْتَمَعِ مِنْ
الْمُحَرِّكِينَ وَضِدِّ الثُّورَةِ وَغَالِبَهُمْ مِنْ أَعْضَاءِ مَاشُومِي. دَلَّتْ عَلَى
هَذِهِ الْوَاقِعَةِ تَحْرِيقُ بِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ لِمَاشُومِي وَقَتْلُ تَلَامِيذِهِمْ.
وَالسَّجْنُ وَقَتْلُ مَشْرُوعِيَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ يُقَصِّدُونَ بِضِدِّ الثُّورَةِ
(أَكْثَرُهُمْ مَاشُومِي) فِي السَّجْنِ.

وَهَكَذَا كَمَا حُكِيَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ. "فِي السَّاعَةِ الْمَحْدُودَةِ
حَشَدَ الْقَائِدِ (السَّجْنِ) عَدَدًا مِنْ الْجُنُودِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَدَافِعِ الرَّشَاشَةِ
وَأَمْرَهُمْ بِأَنْ يَقْضُوا عَلَى التَّرَاءِ حِجْرَةً، حِجْرَةً، وَلَا يَصِحُّ أَنْ
يَفْتَحُوا أَكْثَرَ مِنْ حِجْرَةٍ لِلتَّرَاءِ فِي وَقْتِ وَاحِدٍ، إِنَّ الَّذِي أَدْهَشُ
الْقَائِدِ (السَّجْنِ) هُوَ أَنَّ الضَّايِعَ الَّذِي تَسْلِمُ الْأُمُورَ الْكِتَابِيَّ كَانَ قَدْ
اخْتَفَى وَلَمْ يُعْثَرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ اتَّجَهَ الْقَائِدُ بِنَفْسِهِ
وَوَرَائِهِ الْجُنُودِ الْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَ حِجْرَةٍ. كَانَ بَعْضُ
الْمَسْجُونِينَ نَائِمِينَ وَالْبَعْضُ الْآخَرَ جَالِسًا يَتَرَقَّبُ، وَلَمْ تَطُلْ دَهْشَةُ
الْمَسْجُونِينَ أَوْ تَسْأَلَهُمْ أَنَّهُمَ الرِّصَاصَ فِي جُنُونٍ، وَانْدَحَلَتْ
بَضْعُ صَرَخَاتٍ وَاهِنَةٍ فِي جَوْفِ الصَّمْتِ وَالظَّلَامِ... ثُمَّ سَادَ
السُّكُونُ فِي الزَّلْزَلَاتِ الْآخِرِ أَفَاقَ النَّائِمُونَ مَدْعُورِينَ.^{٤٢}

٤٢ . نفس المرجع. ص: ١٤٥

طَارَتِ الْأَحْلَامُ وَاصْطَبَعَتِ الْأَمَالُ بِالسَّوَادِ، فَلَمْ يَعْْبَ عَنْ
أَذْهَانِهِمْ مَعْنَى الصَّرْخِ وَدِمْدِمَاتِ الرَّصَاصِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُمْ قَدْ
عَلِمُوا مُنْذُ الصَّبَاحِ أَنَّ رِجَالَ الْحِزْبِ قَدْ سَيَّطَرُوا نَهَائِيًا عَلَى
مَقَالِيدِ الْحُكْمِ فِي حِمَايَةِ الرَّئِيسِ وَتَأْيِيدِهِ، وَأَخَذَتِ فِرْقَةُ الْمَوْتِ
تَنْتَقِلُ مِنْ زِنَانَةٍ إِلَى أُخْرَى عِبْرَجَوْ مِنْ الرَّعْبِ الْقَاتِلِ الَّذِي لَا
يُرْحَمُ.^{٤٣}

وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى، حُكِي: صَبَغُ الشَّقَاءِ وَجَهَ جَاكَرَتَا
الْحَزِينَةِ ... دَخَانَ يَعْلُو وَيُعْطِي جَمَالَ السَّمَاءِ. ... وَصِرَاحَ
يَنْسَابُ كَالْعَوِيلِ الْيَائِسِ ... وَبَعْضُ الْجَثِّ مَلَقَاةً فِي الشَّوَارِعِ
تَتْرَفُ مِنْهَا الدَّمَاءُ ... وَكِلَابٌ تَحُومُ حَوْلَ الْجَثِّ ... الْخَوْفُ
جَعَلَ النَّاسَ يَهْرَعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْمَوْتَى مَحْزُونِينَ
دُونَ أَنْ يَفْكَرَ مَتَطَوُّعَ فِي مَوَارَاتِهِمُ الثَّرَابُ ... مَنْ يَدْرِي؟ إِنْ مَنْ
يُدْفَنُ رَجَعِيًا رُبَّمَا تُلْصِقُ بِهِ نَهْمَةَ الرَّجَعِيَةِ ... صَحَّحَكَ
فَاطِمَةُ فِي هَسْتِيرِيَةِ وَقَالَتْ: أَنْتَهِينَا ... " .^{٤٤}

٤، ١. الشَّدَّةُ عَلَى جِنْرَالَاتِ

وَكَانَ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْحِزْبَ الشُّيُوعِيَّ الْإِنْدُونِيسِيَّ سَعَى
سَعِيًّا شَدِيدًا لَاسْتِيْلَاءِ بِلَادِ جُمْهُورِيَةِ إِنْْدُونِيسِيَّةِ، مِنْهُ مُقَابَرَةُ الْقَائِدِ
قَائِدِ الْحَرَسِ الْجُمْهُورِيِّ) وَإِهْلَاكِ وَتَهْدِيدِ كُلِّ فِرْقَةٍ وَالْحَرَكَةِ الَّتِي

^{٤٣} . نفس المرجع. ص: ١٤٥

^{٤٤} . نفس المرجع. ص: ١٣٥

صَدَتْ حَرَكَةُ الشُّوعِي الإندونيسي وَالشُّوعِيُونَ يُسَمُّونَ الْفِرْقَةَ
الَّتِي تُخَالِفُهُمْ فِرْقَةً ضِدَّ الثُّورَةِ وَهِيَ الْمَاشُومِي وَبَعْضُ الْفِرَقِ مِنْ
الْقُوَّةِ الْبَرِيَّةِ.

وَهَذَا كَمَا كُتِبَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عِذْرَاءَ جَاكِرْتَا فِي الْيَوْمِ
الْمَشُورِ، أُعْطِيَ الْكُولُونِيلُ قَائِدَ الْحَرَسِ الْجُمْهُورِيِّ إِشَارَةَ الْبَدءِ فِي
أَنْدِلَاعِ الثُّورَةِ، وَكَانَ قَدْ جَهَّزَ عِذَّةَ مَجْمُوعَاتٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ
الْحَرَسِ وَمِنْ جِهَةِ شَبَابِ الْحِزْبِ الْأَخْتِطَافِ ثَمَانِيَّةً مِنْ كِبَارِ
جُنَرَاتِ الْجَيْشِ الْمَعْرُوفِينَ بَعْدَهُمْ لِلْحِزْبِ وَتُسَلَّلُ الْمُتَأَمِّرِينَ جَنَحَ
الظَّلَامِ هَذَا هُوَ بَيْتُ قَائِدِ الْقُوَاتِ الْبَرِيَّةِ وَالَّتِي لَفَّتْ الْأَنْظَارُ
بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ إِلَى تَسْلُحِ رِجَالِ الْحِزْبِ وَتَدْرِيْبِهِمْ وَاسْتِعْدَادِهِمْ
لِلْقِيَامِ بِحَرَكَةِ مَخْرَبَةٍ ... لِأَبْدٍ مِنَ الْبَدءِ بِهِ ... أَنَّهُ ... عَدُوُّ
لِدُودِ الْحِزْبِ.^{٤٥}

اسْتَيْقَظَتْ أَسْرَتُهُ الْمَسْكِينَةَ عَلَى صَوْتِ طَلَقَاتِ رِصَاصٍ
عَلَى الْبَابِ، وَكَانَ الْمُهَاجِمُونَ قَدْ كَسَرُوا الْحَاجِزَ بَيْنَادِقِهِمْ
وَأَنْدَفَعُوا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ بِمَسْدَسَاتِهِمْ، وَسَرَّعَانَ مَا اسْتَيْقَظَ
الْجُنَرَالُ وَزَوْجُهُ وَأَطْفَالُهُ الثَّمَانِيَّةُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ حَرِسَهُ الْخَاصَّ
وَسَأَلَهُمْ مَاذَا تُرِيدُونَ ...؟

- الرَّئِيسُ يُرِيدُكَ ... "

- حَسَنًا ، فَلْتَنْصَرِفُوا، وَسَأَذْهَبُ إِلَيْهِ بِمُفْرَدِي ... "

- لِأَبْدٍ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا ... "

⁴⁵. نفس المرجع، ص: ١٢٩

- هَلْ مَعَكُمْ مَكْتُوبٌ بِذَلِكَ؟ ... "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الْأَوَامِرُ شَفْهِيةٌ ... "

فَلْتَذْهَبُوا، وَسَاخَاطِبُهُ بِالتُّلْفُونِ ... " ٤٦

وَأَنْطَلَقَتِ الرَّصَاصَاتِ عَلَى الْقَائِدِ فَجَاءَهُ، فَسَقَطَ قَتِيلًا
وَسَطَ صِرَاحِ زَوْجِهِ وَأَطْفَالِهِ الثَّمَانِيَةِ وَخَدَامِهِ، ثُمَّ جَرَّ الثَّائِرُونَ
جِثَّتَهُ، وَوَضَعُوهَا فِي سَيَّارَةٍ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى الْقَاعِدَةِ الْجَوِيَّةِ الَّتِي تَبَعْدُ
خَمْسَةَ عَشَرَ كِيلُو مِترًا عَنِ جَاكَرْتَا .. ٤٧

وَكَذَلِكَ ثُمَّ أَخْتَطَفَ وَقَتَلَ عَدَدَ آخَرَ مِنَ الْجِنِرَالَاتِ أَفَلَتُ
أَحَدُهُمْ مِنَ الْأَغْتِيَالِ بِمَا يَشْبَهُهُ الْمُعْجِزَةَ ... فَفِي آخِرِ اللَّيْلِ سَمِعَ
الْجِنِرَالُ ضَجِيجًا عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ، مِمَّا أَثَارَ الْإِنْزِعَاجَ وَكَوَحِظَ أَنْ
أَبْوَابَ الْبَيْتِ تُفْتَحُ قَسْرًا، وَأَنَّ الضَّجَّةَ تَقْتَرِبُ، وَأَسْرَعَتِ الزَّوْجَةُ
نَحْوَ الْبَابِ، وَسَرَّعَانَ مَا أَغْلَقَتْهُ وَعَادَتُ تَقُولُ:

لَا تَخْرُجِ ... فَالْوَضِعُ مُرِيبٌ ... إِنْ هَلَاكَ نَلَّةٌ مِنَ الْحَرَسِ

الْجُمْهُورِيِّ مَدْحَجِينَ بِالسَّلَاحِ ...

- مَسْتَحِيلٌ ... لِأَبَدٍ أَنَّهَا مُؤَامِرَةٌ تَحَاكُ ضِدْكَ ...

- أَيْنَ سَلَاحِي ... ؟

أَنْتَظِرُ .. ٤٨

٤٦ نفس المرجع. ص: ١٢٩

٤٧ . نفس المرجع. ص: ١٢٩

٤٨ . نفس المرجع. ص: ١٣٠

كَانَتْ ابْنَتُهُ الصَّغِيرَةُ تَقْفُ مَشْدُوهُةً، إِنَّمَا تَبْلُغُ مِنَ الْعَمْرِ
خَمْسُ سَنَوَاتٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَدْرَكَتْ بَعْرِيزَتَهَا أَنَّ أَمْرًا مُخِيفًا قَدْ
أَحْدَثَ الْإِنزِعَاجُ وَالْإِضْطِرَابُ فِي الْبَيْتِ:

- مَا هَذَا يَا أَبَتِي ... "

- اهْدِيْ يَا ابْنَتِي فَلَنْ يَحْدُثَ غَيْرُ الْخَيْرِ "

- أَنَا خَائِفَةٌ "

ضَمُّهَا إِلَى جَوَارِهِ فِي حَنَانٍ وَقَالَ :

- كَوْنِي مُطْمَئِنَّةً يَا حَبِيبَتِي ... "

وَلَتَفَتِ الْجِنْرَالُ إِلَى زَوْجِهِ وَقَالَ :

- لَيْسَتْ هَذِهِ الْمَرْءَةُ الْأُولَى الَّتِي أَخُوَضُ فِيهَا الْمَوْتَ ... وَالْأَعْمَارُ

بِيَدِ اللَّهِ ... "

- الشَّجَاعَةُ بِدُونِ حِكْمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا يَا زَوْجِي الْحَبِيبِ ... "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أَعْرِفُ ... "

وَفَتَحَ الْبَابُ وَنَظَرَ، وَإِذْ بِجُنْدِهِ مِنَ الْحَرَسِ يَرْفَعُ بِدَقِيَّتِهِ لِيَطْلُقَ

الرِّصَاصَ عَلَى الْجِنْرَالِ، وَسَرَّعَانَ مَا تُرَاجِعُ إِلَى الْخَلْفِ وَأَغْلَقَ

الْبَابَ فِي لَمَحِ الْبَصْرِ، وَأَهَالَتْ الطَّلَقَاتِ جَوْبَ الْبَابِ لَكِنَّ الْقَائِدَ

وَزَوْجَهُ وَأَبْنَتَهُ اسْتَلْقُوا أَرْضًا تُفَادِيًا لِلطَّلَقَاتِ الْمَجْنُونَةِ.⁴⁹

إِنَّهَا الْحَيَاةُ يَارَوْجَتِي تَحُطُّ بِنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ...

⁴⁹ نفس المرجع. ص ١٣١-١٣٠

أَفْهَمُ شَيْئاً مِمَّا يَدُورُ... وَإِنْ كَانَتْ أَرْجَحُ أَنْ يَدَّ الْإِرْهَابَ
الْحَادِقَةَ تَحَاوَلْ أَنْ تَحْرُقَ أَمِنْ الْبِلَادِ وَسَعَادَتَهَا ...^{٥٠}

وَأَبْتَدَأُ الْمَهَاجِمُونَ فِي تَكْسِيرِ الْبَابِ الْعَلِيظِ الْمُغْلَقِ، وَقَدَمْتُ
أَخْتُ الْقَائِدِ وَحَاوَلْتُ الْخُرُوجَ هِيَ وَالزَّوْجَةُ وَالصَّغِيرَةُ.^{٥١}
لَقَدْ أَنَهَالَ عَلَيْهِنَّ الرَّصَاصُ، بَيْنَمَا دَفَعَتْ الزَّوْجَةُ زَوْجَهَا
صَوْبَ الْحَمَامِ ... ثَلَاثُ رَصَاصَاتٍ اسْتَقَرَّتْ فِي قَلْبِ الصَّغِيرَةِ
فَلَفَظَتْ أَنْفَاسَهَا ... أُصِيبَتْ الْأُخْتُ بِأَعْيِرَةٍ نَازِيَةٍ قَاتِلَةٍ، وَكَذَلِكَ
الزَّوْجَةُ. أَمَّا الْجَنَرَالُ فَقَدْ وَتَبَ إِلَى دَاخِلِ السَّفَارَةِ الْمَجَاوِرَةِ لِبَيْتِهِ
وَبَقِيَ بِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ.^{٥٢}

وَفِي الْقَاعِدَةِ الْجَوِيَّةِ كَانَ هُنَاكَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ،
رَفَقَاءُ الْحَزْبِ وَزَعَمَائِهِ وَعَدَدٌ مِنْ كِبَارِ الضَّبَاطِ يَحْبِطُونَ بِالْأَبْرِيَاءِ
مِنْ جَنَرَالَاتِ الْجَيْشِ وَالْأَمْوَاتِ، وَيُمَثِّلُونَ بِجَسَدِهِمْ أَشْنَعُ تَمَثِيلٍ.^{٥٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١,٥. الشِّدَّةُ عَلَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ

وظَهَرَتْ شِدَّةُ الْحَزْبِ (الشُّيُوعِيِّ) عَلَى الصَّحَافِيِّينَ الَّذِينَ
لَا يُوَافِقُونَهُمْ فِي الرَّأْيِ وَلَا يَسْعُدُونَهُمْ فِي هُجُومِهِمْ عَلَى مَكَاتِبِ
الْجَرِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ فَاطِمَةُ تَشْتَغِلُ فِيهَا. وَهَذَا كَمَا كُتِبَ فِي
الْقِصَّةِ عَذْرَاءَ جَاكَرْتَا.

⁵⁰ نفس المرجع. ص ١٣١

⁵¹ نفس المرجع. ص ١٣١

⁵² نفس المرجع. ص ١٣١

⁵³ نفس المرجع. ص ١٣١

وَدَخَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَحَدُ الْأَبْوَابِينَ وَالرَّعْبُ يَكَادُ يَقْتُلُهُ
وَيَقُولُ: سَيِّدِي الْمُتَظَاهِرُونَ أَمَامَ بَابِ الْمَبْنِيِّ وَقَدْ بَدَأَ فِي قَدْفِهِ
بِالْأَحْجَارِ... سَيَقْضُونَ عَلَيْنَا لَأَمَحَلَّةَ...
هَذَا مَا تَوَقَّعْتُهُ...^{٥٤}

أَنْهَالَتْ الْأَحْجَارُ فَتَحَطَّمَتْ زُجَاجُ النُّوَافِدِ وَتَطَايَرَتْ شَطِيَاهُ
فِي كُلِّ الْأَنْحَاءِ، وَأَنْطَلَقَ الرَّصَاصُ عَشْوَائِيًّا وَتَقَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ رَفَقَاءِ
الْحِزْبِ لِاقْتِحَامِ بَابِ السُّورِ وَلَمَّا اعْتَرَضَهُمُ الْحَارِسُ الْعَجُوزُ أَرَادُوهُ
قَتِيلًا بَعْدَ كَبِيرٍ مِنَ الرَّصَاصَاتِ، كَانَتْ فَاطِمَةُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاقِفَةً
بِأَعْلَى السُّلْمِ، وَشَهِدَتْ الْمَنْظَرَ الدَّامِيَّ فَأَطْلَقَتْ عِيَارَاتُ نَارِيَةٍ مِنْ
مَسَدْسِهَا وَفَارَتَمَى أَحَدَ الرَّفَاقِ الثَّلَاثَةَ عَلَى الْأَرْضِ مُضْرَجًا
بِدِمَائِهِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَهْتَفُ: " الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ... " فَجَرَّهَا أَحَدُ
الْمُحْرِبِينَ إِلَى أَعْلَى وَهُوَ يَقُولُ: " إِنَّ وَقُوفَكَ هَكَذَا يُعْرِضُكَ لِمَوْتٍ
مُحَقَّقٍ! لَمْ تَكُنْ فِي وَعْيِهَا، كَانَتْ تَحَاوَلُ أَنْ تَنْتَرِحَ نَفْسَهَا مِنْهُ
لِتُوَجِّهَ الْمَوْجَةَ الْعَدَوَانِيَّةَ الَّتِي تَدَهَمُّهُمْ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ دُونَ سَبَبٍ
مَعْقُولٍ، وَلَكِنَّ عِنْدَمَا سَقَطَ الرَّفِيقُ هَاجَتْ جَمُوعُ الْمُتَظَاهِرِينَ
وَأَنْدَفَعُوا كَمُجَانِينَ صَوَّبَ الْبَابِ الْحَدِيدِ الْمَلْعَقِ يَهْزُونَهُ فِي عَنَفٍ،
وَاسْتَمَرَّ تَبَادُلُ إِطْلَاقِ الرَّصَاصِ، وَصَاحَ أَحَدُ الْمُتَظَاهِرِينَ: "
أَحْرَقُوا الدَّارَ عَلَى مَنْ فِيهَا...^{٥٥}

⁵⁴ نفس المرجع. ص ١٣٩

⁵⁵ نفس المرجع. ص ١٣٩

وَسَرَعَانَ مَا قَدَفُوا قَطَعَ الْقَمَاشَ الْمَبْلَلَةَ بِالْبُنْزُبِنِ وَالْبَتْرُولِ
فِي أَنْحَاءِ شَتِيٍّ مِنَ الْمَبْنِيِّ، فَاثْدَلَعَ اللَّهَبَ فِي أَمَاكِنٍ مُتَفَرِّقَةٍ.^{٥٦}

٢. الشُّدَّةُ عَلَى الزَّعِيمِ وَأَتْبَاعِ الْحِزْبِ
٢,١. الشُّدَّةُ عَلَى أَتْبَاعِ الْحِزْبِ

بِالْعَكْسِ، حِينَمَا كَانَ بِلَادُ إندونِيسِيَا تَحْتَ رِئَاسَةِ الْجِنْرَالِ
الْأَكْبَرِ أَصَابَتْ مُقْتَنَقِي الْمَبْدَأِ الْحِزْبِ شَيْدَةً مِنْ قَبْلِ الْحُكُومَةِ، وَهَذَا كَمَا
كُتِبَ فِي الْقِصَّةِ عَذْرَاءَ جَاكَرْتَا: قَالَ الضَّابِطُ لِقَائِدِ السَّجْنِ السَّرِيِّ:
أَفِقْ يَا سَيِّدِي الْقَائِدُ (قَائِدُ السَّجْنِ السَّرِيِّ)، فَقَدْ حَدَثَتْ كَارِثَةٌ كُبْرَى.
وَقَفَ الْقَائِدُ (السَّجْنِ السَّرِيِّ) مَهْبُوتًا، وَقَالَ:
مَاذَا جَرَى؟

تَوَلَّى الْجِنْرَالُ الْأَكْبَرُ الْقِيَادَةَ، وَحَاصَرَ الْعَاصِمَةَ، وَكَادَ يَقْضِي
عَلَى الثُّورَةِ.... وَالْقُوَاتُ الْمَسْلُحَةُ تَمْشِطُ الْمَدِينَةَ... نَحْنُ نَتْرَاجِعُ..^{٥٧}

٢,٢. الشُّدَّةُ عَلَى الزَّعِيمِ

⁵⁶ نفس المرجع. ص ١٣٩

⁵⁷ نفس المرجع. ص ١٤٨

كَانَ جُنُودُ الْجُنَرَالِ الْأَكْبَرَ غَلَبُوا عَلَى قُوَّةِ الْحِزْبِ (الشُّيُوعِيِّ)
وَشَرَّدَ بَعْضَ أَعْضَائِهِ فَحَتَمَدَ أَمْرَ الْقِيَادَةِ الْعَامِ الْجَيْشِ لِقَبْضِ
الشَّرِيدِينَ مِنَ الْحِزْبِ، وَبِالْخُصُوصِ الزَّعِيمِ.

وَهَذَا كَمَا كُتِبَ فِي الْقِصَّةِ اِعْذَاءً جَاكِرْتًا: حِينَ ائْدَحَرَ
رِجَالُ الْحِزْبِ، وَوَلَّتْ جَمُوعُهُمُ الْأَدْبَارَ، أَمَرَتِ الْقِيَادَةُ الْعَامَّةُ
بِتَحْنِيدِ مَجْمُوعَةٍ خَاصَّةٍ لِلْبَحْثِ عَنِ الزَّعِيمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْهَارِبِينَ،
وَأَصْرَتِ فَاطِمَةُ أَنْ تُرَافِقَ الْمَجْمُوعَةَ الدَّاهِيَةَ لِلْبَحْثِ عَنِ الزَّعِيمِ
... وَكَانَتِ التَّحْرِيَاتِ تَأْتِي عَنْهُ مِنْ أَنْ الْآخِرِ. وَلَعِبَتِ فَاطِمَةُ
دَوْرًا بَارِزًا فِي هَذَا الْمَجَالِ، إِذْ كَانَتْ تُقْصِدُ بَعْضَ التَّجَمُّعَاتِ
مَتْحَفِيَّةٍ وَتَزْعُمُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْضَ الْأَنْبَاءِ الْهَامَّةِ وَتُرِيدُ إِبْلَاغَهَا
لِلزَّعِيمِ نَفْسَهُ. وَكَانَ قَدْ أَشْبِعَ أَنَّ الزَّعِيمَ قَدْ هَرَبَ إِلَى الْخَارِجِ غَيْرِ
إِنَّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَكْشِفَ هَذِهِ الْخُدْعَةَ، فَقَدْ عَلِمَتْ مِنْ إِحْدَى
فَتَيَاتِ الْمُنْظَمَاتِ أَنَّ الزَّعِيمَ لَمْ يَهْرُبْ خَارِجَ الْبِلَادِ، وَإِنَّمَا قَدْ
عَمِدَ إِلَى التَّخْفِي كَيْ يَجْمَعَ أَعْضَاءَ الْحِزْبِ وَيَخُوضُ حِزْبًا شَعْبِيَّةً
ضِدَّ الْجَيْشِ. وَسَرَّعَانَ مَا أْبْلَغَتْ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ لِلْقِيَادَةِ الْمَسْئُولَةِ
بَلْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُحَدِّدَ الْجِهَةَ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا.^{٥٨}

وَبَعْدَ سَاعَةٍ عَادَ (صَدِيقُهُ)، وَالِإِضْطِرَابُ بَادَ عَلَيْهِ وَصَرَخَ :

- أَيُّهَا الزَّعِيمُ "

- مَاذَا جَرَى؟

- وَأَفَاقَ الزَّعِيمِ مِنْ نَوْمِهِ مُنْدَهَشًا، بَيْنَمَا قَالَ الصَّدِيقُ ...

- الْقَرْيَةُ مُحَاصِرَةٌ تَمَامًا وَيَمْلؤها جُنُودُ الْجَيْشِ وَهُمْ يَفْتَشُونَهَا
بَيْتًا بَيْتًا ..."

- صَرَخَ فِي جُنُونٍ ...

- مُسْتَحِيلٌ أَنْ يَمْسُكُوا بِي ..."

وَتَدْرَسَا الْأَمْرَ بِسُرْعَةٍ، وَأَخِيرًا وَجَدَا مَكَانًا آمِنًا خَلْفَ
خَزَائِنِ الدَّارِ، اخْتَبَأَ فِيهِ الرَّعِيمُ. كَانَ الْمَكَانُ كَالْكَهْفِ الصَّغِيرِ
الْمُظْلِمِ، وَكَانَ الرَّعِيمُ يَشْعُرُ بِرَعْبٍ قَاتِلٍ، وَيَكَادُ يَخْتَنِقُ فِي الْمَكَانِ
الضَّيِّقِ، وَذَكَرَ الْمَاضِي ... ذَكَرَ الْأَلْفَ الْمُؤَلَّفَةَ وَهُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى
خَطْبِهِ النَّارِيَّةِ، وَالْأَكْثَلُ تَلْتَهَبُ بِالتَّصْفِيقِ، وَالْحَنَاجِرُ تَعْلُو بِالْهَتَافِ،
وَذَكَرَ الصَّحْفَ وَهِيَ تَبْرُزُ مَقَالَتَهُ وَتَتَصَدَّرُهَا صُورَتُهُ، وَذَكَرَ
زِيَارَتَهُ فِي الْخَارِجِ وَالْإِسْتِقْبَالَاتِ الْحَارَةَ لَهُ، وَذَكَرَ الْأَمَالَ الْعَرِيضَةَ
الَّتِي كَانَ يَنْعُمُ فِي أَحْلَامِهَا ... كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ ... حَتَّى زَوْجَتُهُ
لَمْ تَعُدْ إِلَى حَوَارِهِ ... مَا هُوَ وَخَدَهُ ... مَحْبَأً كَالْقَبْرِ ...، طَلَامُ
... وَرَعِبَ مَطَارِدَةً، أَكَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَوْ اعْتَقَلَهُمْ رِجَالُ
الْحِزْبِ يَشْعُرُونَ بِهَذِهِ الْأَلَامِ النَّفْسِيَّةِ الْبَشْهَةِ؟^{٥٩}
وَسَاوَرَهُ نَدَمٌ قَاتِلٌ وَسَمِعَ ضِحَّةً قُرَيْبَةً،
لَقَدْ أَتَوْا ..."

هَمَسَ بِهَا وَهُوَ فِي شِبْهِ غَيْبَةٍ مِنْ الْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَصَدِيقَهُ
يُؤَكِّدُ لِلْجُنُودِ أَنَّهُ فَعَلًا كَانَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ رَحَلَ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ
ذَهَبَ، وَيَأْخُذُ بَعْضُهُمُ الصَّدِيقَ وَيَمْضُونَ، وَالْبَعْضُ الْآخِرُ يَبْقَى

⁵⁹ . نفس المرجع ص: ١٥٧

بالدار... وَيَذْهَبُ جُنْدِي صَغِيرٌ يَبْحَثُ هُنَا وَهُنَاكَ شَيْءٌ مَا يَجْذِبُهُ
صَوَّبَ هَذِهِ الْخِزَانَةَ الْعَتِيقَةَ ... وَيَنْظُرُ إِلَى الْخِزَانَةِ، وَيَتَطَّلَعُ تَحْتَهَا
وَفَوْقَهَا، وَيَحَاوِلُ جَاهِدًا أَنْ يَنْظُرَ وَرَاءَهَا فِي حَيْزِ ضَيْقِ
صَغِيرٍ... وَعَمَّغُمُ الْجُنْدَى الْبَسِيطُ قَائِلًا: " إِنِّي أَشْمُ رَائِحَةَ الْجَرِيمَةِ
... رَحَزَحُوا هَذِهِ الْخِزَانَةَ ... " ٦٠

كَانَتْ مَفَاجَأَةً مَذْهَلَةً حِينَ وَجَدُوا شَخْصًا مُخْتَبَأً فِي
مَكَانِ ضَيْقِ خَلْفِ الْخِزَانَةِ، وَسَرَى النَّبَأُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ... سَقَطَ
الرَّعِيمُ كَانَ يَمْضَى بَيْنَ كَوَكِبَةٍ مِنَ الْجُنُودِ كَسِيرِ النَّظَرَاتِ،
شَا حِبُّ الْوَجْهِ، يَحَاوِلُ أَنْ يَتَمَاسَكَ ... وَازْدَحَمَ النَّاسُ وَاخْتَلَطَ
الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ ... الْمَشْهَدُ مَثِيرٌ ... وَالرَّعِيمُ الْكَبِيرُ يَمْضَى تَائِهًا
غَائِمِ النَّظَرَاتِ وَالضَّجِيجِ يَمَلَأُ أُذُنَيْهِ،

دَدَ الْقَاتِلِ ... مُحَرِّكُ الْفِتْنَةِ ... الظَّالِمُ. لَعَبَةُ الْأَسْتِعْمَارِ <<

أَنْتَ إِلَهِي فَاطِمَةُ وَفِي يَدَيْهَا الْأَنْعَالُ. ٦١

هَلْ نَحْنُ نَلْتَقِي لِأَخْرٍ مَرَّةً. ٦١

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمِ قَبِيلِ الْفَجْرِ بِدَقَاتِقِ، نَفَذَ حُكْمَ الْإِعْدَامِ

فِي الرَّعِيمِ. ٦٢

٦٠ . نفس المرجع. ص: ١٠٧

٦١ . نفس المرجع. ص: ١٠٨-١٠٧

٦٢ . نفس المرجع. ص: ١٠٩

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخلاصة

مُعْظَمُ مَضْمُونِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يُمَاتِلُ الْوَاقِعَاتِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي
إِنْدُونِيسِيَا فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ. هَذِهِ الْقِصَّةُ تَحْكِي عَنْ شِدَّةِ
الْحِزْبِ الشِّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ (PKI) عَلَى الطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهَذِهِ
الشَّدَّةُ يُؤَيِّدُهَا الْحُكُومَةُ الْإِنْدُونِيسِيَّةُ. مِمَّنْ أَصَابَتْهُ هَذِهِ الشَّدَّةُ هِيَ
فَاطِمَةُ إِحْدَى عِزْرَاءِ جَاكْرَتَا وَهُوَ إِحْدَى النِّسَاءِ الَّتِي تُقَاوِمُ الْإِفْهَامِ
الشِّيُوعِيَّةِ الَّتِي نَشَرَهَا أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْحِزْبِ الشِّيُوعِيِّ وَهُوَ الزَّعِيمُ. وَفِي
هَذَا الْكِفَاحِ صَادَ مَتَهَا مَتَاعِبٌ وَمَصَائِبُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا خَطْفُ أَبِيهِ وَهُوَ
حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ وَكَانَ هُوَ رَئِيسُ مَاشُومِي وَكَذَا خَطْفُ خَاطِبِهَا
أَبِي الْحَسَنِ الَّذِي يُتَّهَمُ بِعُدُوِّ الثَّوْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَائِبِ.

وَالْمَبْدَأُ الشِّيُوعِيُّ الَّذِي سَأَلَهُ الْكَاتِبُ بِالنُّظْمَةِ النِّسَائِيَّةِ تَحْتَ

رِئَاسَةِ الزَّعِيمِ يَسْتَعْمِدُ جَمِيعَ قَوَاهَا لِتَخْرِيبِ النِّظَامِ وَتَغْيِيرِ قَرَارَاتِهِ
وَالْمَجَالِسِ الْحُكُومِيَّةِ وَنِظَامِ الدَّوْلَةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ وَتَوْجِيهِهَا إِلَى مَبْدَأِ
الشِّيُوعِيَّةِ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ تَحْكِي أَيْضًا عَنْ كُبْرِ نَارِ الثَّوْرَةِ الَّتِي أَشْعَلَهَا
الْحِزْبُ الشِّيُوعِيُّ بِإِعْدَامِ كَثِيرٍ مِنَ الْمُجْتَمَعِ. ثُمَّ الطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ
سَاعَدَتْهَا الْقُوَّةُ الْجُنْدِيَّةُ تَحْتَ رِئَاسَةِ جِنْرَالِ الْأَكْبَرِ تَهْجُمُ عَلَى الْحِزْبِ
الشِّيُوعِيِّ وَأَطْفَأَ نَارَ الثَّوْرَةِ.

وَكَثُرَ مَا يُشَابَهُ أَبْطَالَ الْقِصَّةِ الْأَفْرَادَ الَّذِينَ وَجَدْنَاهُمْ فِي
الْمُجْتَمَعِ الْحَقِيقَةِ فَاطِمَةُ وَحَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ وَأَبُو الْحَسَنِ كَمُظْهِرِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْمَبْدَأِ الْإِسْلَامِيِّ وَبِجَانِبِ أَخْرَ الرِّعِيمِ وَأَصْحَابِهِ كَمَطْهَرِ الْمَبْدَأِ
الشُّيُوعِيِّ. زِيَادَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ الْوَقَائِعِ الْمُهْمَةِ فِي الْقِصَّةِ
يَشْتَرِكُ فِيهَا كِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْفَخَّامَةِ، وَالْبِكْبَاشِيِّ
(كُولُونِيَلِ) وَرَبِّيسِ حُرَّاسِ الْقَصْرِ وَعِدَّةُ جُنَرَالَاتِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في حبكة القصة "

عذراء جاكرتا

الفصل الأول

الأسس النظرية

وَكَانَ لِلنَّقْدِ الْأَدْبِيِّ عَالِقَةٌ شَدِيدَةٌ بِتَطَوُّرِ الْأَدَبِ، وَقَالَ أُنْدِرِي هَرْجَانَا (Andre Harjana) : إِنَّ نَقْدَ الْأَدَبِ هُوَ النَّتَاجُ الَّذِي يُسَاهِمُ بِهِ نُقَادُ الْأَدَبِ فِي تَرْقِيَةِ الْأَدَبِ وَتَطَوُّرِهِ.⁶³ وَأَمَّا النَّظَرِيَّةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالنَّقْدِ الْأَدْبِيِّ كَثِيرَةٌ كَمَا قَالَ أِبْرَامُ (Abram) : تِلْكَ النَّظَرِيَّةُ مُنْطَلِقَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ التَّرَاكِيْزِ النَّظَرِيَّاتِ النَّقْدِيَّةِ :

الأول: التركز في الكون (univers) التي أنتجت نظرية ميميتك أو

المحاكاة ، والثاني : التركز في القارئ المسمى بنظرية برجمتك (

Pragmatik) وتركيزه إما في القارئ كمفسر وكمتأثر بالإنتاج. والثالث

: التركز في الكاتب وهو المسمى بالنظرية المظاهرة (Expresif)، الرابع

: التركز في الإنتاج الأدبي المسمى بالنظرية الموضوعية (Obyektif).⁶⁴

الأدب الاجتماعي (Sosiologi Sastra) هو نظرية تنطلق من الكون

(Univers) وكذلك تنطلق من الكاتب والقارئ في حين آخر.

⁶³ . Andre Hardjana. *Kritik Sastra; sebuah pengantar*. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1994). Hal xi

⁶⁴ . Prof. Dr A. Teeuw. *Sastra dan Ilmu sastra. Pengantar Teori Sastra*. (Jakarta: PT Pustaka Jaya dan Girimukti Pasaka. Cet ke II, 1988). Hal 50

استخدمَ الباحثُ في هذا البحثِ نظريةَ الأدبِ الاجتماعيِّ
كأساسِ النظريةِ لبحثِ القصةِ عذراءِ جاكرتا، بحسبِ هذه النظريةِ،
يُنظرُ الإنتاجُ الأدبيُّ من ناحيةِ علاقتهِ بالواقعِ، يعنى إلى أيِّ حدٍّ ينعكسُ
الواقعُ. فالواقعُ هنا له معنى واسعٌ، وهو كلُّ ما كان خارجَ الإنتاجِ
الأدبيِّ والمراجعِ لذلكِ الإنتاجِ.

فالآدبُ الاجتماعيُّ هو تحليلُ الإنتاجِ الأدبيِّ من علاقتهِ الذي
وقعَ في المجتمعِ. وهناك تحليلاتٌ للإنتاجِ الأدبيِّ، والبروفيسورُ الدكتورُ
يومان كوطارتنا س.أو (Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna S.U) قسّمها إلى
ثلاثةِ تحليلاتٍ وهي: ⁶⁵

١. تحليلُ المشكلاتِ المجتمعيةِ المضمونةِ في نفسِ الإنتاجِ الأدبيِّ ثم
تعلقها بالحوادثِ الواقعيةِ. وهذا ما يُسمى عموماً بالناحيةِ الخارجيةِ.
والعلاقةُ بينهما هي الانعكاسُ (Refleksi).

٢. كما ذكرَ في الرقمِ الأولِ ولكنَّ بِمَحْصِلِ العلاقةِ بينِ التراكيبِ -
غيرِ الجوانبِ المعينةِ - بالعلاقةِ الدِّياليكتيَّةِ.

٣. تحليلُ الإنتاجِ الأدبيِّ لنيلِ المعلومةِ المعينةِ باستخدامِ نظريةِ خاصةِ،
وهذا التحليلُ يجعلُ عموماً تحليلُ إنتاجِ الأدبيِّ كظاهرةٍ ثنائيةِ.

استخدمَ الباحثُ في هذا البحثِ التحليلُ الأولِ، وهو الإنتاجِ
الأدبيِّ كالتوثيقِ الاجتماعيِّ التي تُسجَلُ أحوالُ الحضارةِ المجتمعيةِ. هذه
النظريةُ تنطلقُ من الظنِّ إنَّ الإنتاجِ الأدبيِّ لا يظهرُ من العدمِ الاجتماعيِّ

⁶⁵. Prof Dr Nyoman Kutha Ratna S.U. *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta, PT Pustaka Pelajar. Cet 2. mei 2006). Hal 339-340

(Sosial Vacuum).⁶⁶ وَهَذَا الْمَثَلُ يَنْبَنِي عَلَى الظَّنِّ أَنَّ الظَّلَامَ الاجتماعي هُوَ الشَّيْءُ لَا بُدَّ لَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنْ يُطِيعَهُ، وَكَذَلِكَ فَالْمُجْتَمَعُ عَامِلٌ مُهِمٌّ فِي ظُهُورِ الْإِنْتاجِ الْأَدَبِيِّ وَتَعْيِينِ كَيْفِيَةِ الْكِتَابَةِ وَلِمَنْ كُتِبَ هَذِهِ الْكِتَابَةُ وَلَايَ شَيْءٍ كُتِبَ.⁶⁷

وَهَذَا لَيْسَ غُلُوبًا فِي الْغَرَضِ وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ نَعْتَرِفَ بِأَنَّ إِنتاجَ الْأَدَبِيِّ هُوَ إِنتاجٌ خَيَالِيٌّ. وَلَكِنَّ هَذِهِ الْقُوَّةَ الْخَيَالِيَّةَ يُأْتِرُهَا - لَا يَحْدُدُهَا - الْحَبْرَةُ الْإِنْسَانِيَّةَ مِنْ حَيَاةِ الْكَاتِبِ.⁶⁸

وَالْوَاقِعُ بِتَرْجُمِهَا الْكَاتِبُ فِي اللُّغَةِ الْخَيَالِيَّةِ بِقَصْدِ فَهْمِ الْوَاقِعِيَّةِ عَلَى قَدْرِ اسْتِطَاعِ الْكَاتِبِ، كَذَلِكَ الْإِنْتاجُ الْأَدَبِيُّ الَّذِي كَتَبَهُ الْكَاتِبُ هُوَ وَسِيلَةٌ لِإِيصَالِ الْفِكْرَةِ وَالشَّعُورِ وَقَابِلِيَّتِهِ أَوْ عَادَةُ الْإِبْدَاعِ لِلْوَاقِعِيَّةِ الْكَائِنَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

بِالنَّسْبَةِ لِتَحْلِيلِ الْقِصَّةِ اِغْتِرَاءً جَاكِرْتًا أَخَذَ الْبَاحِثُ عُنْصُرًا غَالِبًا فِي تِلْكَ الْقِصَّةِ وَهُوَ الْأَحْوَالُ الْأَجْتِمَاعِيَّةُ وَالسِّيَاسِيَّةُ، كَمَا ذَكَرَ الْبَاحِثُ أَنَّ الْأَحْوَالَ الْأَجْتِمَاعِيَّةَ وَالسِّيَاسِيَّةَ فِي تِلْكَ الْقِصَّةِ لَهَا مُسَبِّهَةٌ بِالْأَحْوَالِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ.

فِي تَحْلِيلِ قِصَّةِ اِغْتِرَاءً جَاكِرْتًا أَخَذَ الْبَاحِثُ عُنْصُرًا غَالِبًا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَهُوَ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ. وَبَحْثُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ يَحْتَاجُ إِلَى نَظْرِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ لِلْمَسْأَلَةِ الَّتِي يُجْحِثُ عَنْهَا وَهِيَ نَظْرِيَّةُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ.

⁶⁶ . Andre Hardjana. *Kritik Sastra; sebuah pengantar* hal 71

⁶⁷ . *ibid.* hal 70

⁶⁸ . *ibid* hal 71.

وَمَنْ هُنَا سَيِّحَتْ الْبَاحْتُ عَنْ مَا هُوَ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ؟ وَكَيْفَ بَنِيَّتُهُ
وَسَبْبُهُ؟
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مُصْطَلَحُ الْخِلَافِ فِي عِلْمِ السِّيَاسَةِ كَثِيرًا مَا يُعْلَقُ بِالشَّدَةِ
كَالشَّعْبِ وَالْإِنْقِلَابِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْإِرْهَابِيَّةِ وَالثُّورَةِ. فَتَعْرِيفُ الْخِلَافِ
السِّيَاسِيِّ وَحُدُودُهُ بِالْوَسْعِ وَيَغْيَرِ دَقَّةَ هُوَ اخْتِلَافُ الرَّأْيِ وَالْمُنَافَسَةُ
وَالْخِلَافُ بَيْنَ الْأَفْرَادِ أَوْ الطَّائِفَاتِ أَوْ الْمُنْظَمَاتِ فِي سَعْيِهِ لِلْحُصُولِ عَلَى
أَوْ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَصَادِرِ مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي يَصْنَعُهُ وَيَنْفُذُهُ الْحُكُومَةُ.⁶⁹
وَيُعْرَفُ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ بِالضِّيْقِ الْأَعْمَالِ الْجَمَاعِيَّةِ الَّتِي يَعْمَلُهَا
الْمُجْتَمَعُ الْمَوْجَّهَةٌ لِعِنَادِ الْقَرَارِ الْعُمُومِيِّ وَ إِنْفَاذِهِ وَعِنَادِ أَفْعَالِ الْوَلَاةِ
أَوْ الْحُكُومَةِ مَعَ سَائِدِ نِظَامِهَا وَالْبِنْيَةِ وَالْكَفِيَّةِ الَّتِي تُدَبِّرُ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ
مُشْتَرِكِي السِّيَاسَةِ.⁷⁰

مُورِيسَ دُوْفَرَجِيرَ قَدَّمَ رَأْيًا وَهُوَ أَنَّ سَبَبَ الْخِلَافِ مِنْ فَاعِلِي
الْخِلَافِ. وَتَعَلَى رَأْيِهِ⁷¹ وَأَنَّ مُسَبِّبُ الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ يَحْتَوِي
عَلَى الْأَسْبَابِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْأَسْبَابِ الْجَمَاعِيَّةِ. الْأَسْبَابُ الْفَرْدِيَّةُ هُوَ وُجُودُ
اخْتِلَافِ الْمَلَكَةِ النَّفْسِيَّةِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ. وَهُوَ أُسَسَ رَأْيُهُ عَلَى نَظَرِيَّةِ
عِلْمِ الْحَيَاةِ (الْبِيُولُوجِيَا) لِحَرْلِسَ دَرُورِنَ عَمَّا يُسَمَّى بِ *Struggle for Life*
(كِفَاحُ الْحَيَاةِ) الَّذِي رَأَى أَنَّهُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُكَافِحَ الْآخَرَ لِأَبْقَاءِ
حَيَاتِهِ وَالْعَالِبُ هُوَ أَكْثَرُهُمْ قُدْرَةً وَهَذَا الْمَيْلُ بَصِيرُ الْكِفَاحِ لِإِقْنَاعِ
الْحَاجَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ. وَفِي مَجَالِ لِسِّيَاسَةِ صَارَ هَذِهِ الْحَالَةُ كِفَاحًا

⁶⁹. Ramlan Surbakti. *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta. Gramedia Pustaka Utama. 1992. Hal. 151

⁷⁰. ibid hal 152

⁷¹. Maurice Duveger. *Sostologi Politik*. Jakarta Rajawali Press. 1989. Hal 174

لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَرْتَبَةِ الْعُلْيَا أَوْ الْأُولَى. وَزِدْ عَلَى هَذَا أَنَّ فِي الْإِنْسَانَ
غَرِيزَةَ التَّسَلُّطِ الَّتِي يُعْتَبَرُ كَمِيلِ الْإِنْسَانِ الْأَسَاسِيِّ فَهَذِهِ الْغَرِيزَةُ هِيَ
الدَّفْعُ الْأَعْظَمُ فِي الْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ.

وَأَمَّا الْأَسْبَابُ الْجَمَاعِيَّةُ لِلْخِلَافِ السِّيَاسِيِّ يَصْدُرُ مِنْ أَحْوَالِ
الْمُجْتَمَعِ. وَفِي الْمُجْتَمَعِ مَرَاتِبُ مُجْتَمَعِيَّةٌ وَكُلٌّ مِنْهَا لَهُ أَهْمِيَّةٌ خَاصَّةٌ
مُخْتَلِفَةٌ. فَالْعِنَاذُ وَالْمُضَادَّةُ الشَّدِيدَةُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ يُسَبِّبُ
الْكَفَاحَ الَّذِي تُقَارِنُهُ الشَّدَّةُ. وَالْكَفَاحُ بَيْنَ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ النِّزَاعِ السِّيَاسِيِّ. وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الْخِلَافِ بَيْنَ الْعُمَّالِ
وَأَصْحَابِ الْمَوْسَسَةِ التِّجَارِيَّةِ، وَبَيْنَ الْفَلَاحِ وَأَصْحَابِ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ.
وَالْخِلَافُ بَيْنَ الْفِرَقِ أَصْحَابِ الْإِيدِيُولُوجِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ - عَلَى وَفْقِ هَذَا
الْبَحْثِ - هُوَا نَعْكَاسٌ مِنْ كِفَاحِ الطَّبَقَاتِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ.

رَأَى بُولُ كَنِّ (Paul Conn) أَنَّ بِنِيَّةَ الْخِلَافِ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ

نَوْعٌ يُسَمَّى بِالْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ (Zero-Sumconflict) وَنَوْعٌ يُسَمَّى بِالْغَالِبِ
وَالْغَالِبِ (Non Zero-Sumconflict)^{٧٢} نِزَاعٌ الْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ هُوَا حَالَةٌ
الْخِلَافِ بِكَيْفِيَّةٍ عَدَائِيَّةٍ فَلَا تُمَكِّنُ لِحُصُولِ الْوِفَاقِ أَوْ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَ
مُشْتَرِكِي الْخِلَافِ. أَمَّا عِلَامَةُ خِلَافِ الْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ هِيَ عَدَمُ امْتِكَانِ
حُصُولِ الْوِفَاقِ بَيْنَ الْفِرَقِ الْمُتَنَازِعَةِ أَصْلًا. وَعِلَامَةُ خِلَافِ الْغَالِبِ
وَالْغَالِبِ هِيَ أَنَّ الْفِرَقَ الْمُتَنَازِعَةَ يُمَكِّنُ لَهَا الْوِفَاقَ بَيْنَهَا وَالْمُعَاوَنَةَ حَتَّى
يَكُونُ وَفَى الْمُجْتَمَعِ الدِّيْمُقْرَاطِيِّ جَمِيعُ الْمُنْظَمَةِ يُوجَّهُ إِلَى هَذَا الْعَرَضِ.

⁷².Op cit hal 154

فَالْعَمَلِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ لَيْسَتْ نَافِعَةً لِكَثْفِ الثَّوْرَةِ السِّيَاسِيَّةِ فَحَسَبُ بَلْ
مُعِينَةً أَيْضًا لِحَلِّ الْخِلَافِ بِوِاسِطَةِ الْوِفَاقِ^{٧٣}.

الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ الَّذِي وَقَعَ فِي بَلَدٍ كَمَ حَكَّتُهُ قِصَّةُ عَدْرَاءِ
جَاكِرْتَا لَهُ بِنِيَّةِ خِلَافِ الْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ الْخِلَافِيَّةُ الْآتِفُحُ
بَابِ الْوِفَاقِ بَيْنَ الْفِرَقِ الْمُتَنَازِعَةِ أَوْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى أَنْ هَذِهِ الْحَالَةُ الْخِلَافِيَّةُ
جَرَتْ بِكَيْفِيَّةٍ عَدْتِيَّةٍ. وَفِي مِثْلِ هَذَا الْخِلَافِ لَا يَكُونُ إِلَّا حَالَتَانِ: فِرْقَةٌ
غَالِبَةٌ وَفِرْقَةٌ مَغْلُوبَةٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

⁷³. *Ibid.* 346.

الفصل الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية الموجهة في حبكة القصة

عذراء جاكرتا

٢٠١. تأثير الخلاف السياسي في أول وأثناء عصر الديمقراطية

الموجهة

بحث الباحث في هذا الفصل علاقة الأدب والواقعة السياسية وكما ذكر في الأسس النظرية أن الإنتاج الأدبي دال على الواقعة الاجتماعية (كالسياسية وغيرها) وكذلك القصة عذراء جاكرتا في تاريخ المشابهة بين القصة عذراء جاكرتا وواقعة تاريخ السياسية الأندونيسية في عصر الديمقراطية الموجهة هو الشدة الاجتماعية والسياسية الواقعة في ذلك القرن. وهذه المشابهة ليست كاملة ولكن في معظم الأجزاء التاريخية التي تظهر تلك القصة، وتلك المشابهة من ناحية القوى السياسية الغالب وكل ما يدر معها من العواقب.

كما ذكر في هذه القصة أن قوة السياسية المشتركة في الشدة أربع فرق: قوة الجمهورية، وقوة الإسلام (ماشومي)، وقوة الشيوعي، وقوة جنرالات. وكما نظر الباحث إلى التاريخ الأندونيسي وجد أن من العصر القديم خاصة عصر الديمقراطية الموجهة إلى أن وقعت حركة الثلاثين من سبتمبر للحزب الشيوعي الأندونيسي هناك أربع فرق مشتركة في الخلاف، وهي

رئيسُ الجمهورِ سوْكارنوُ والقُوَّةُ الجُنْدِيَّةُ والحزْبُ الشِّيوعيُّ الأندونيسيُّ والقُوَّةُ الإسلاميَّةُ (ماشومِي).

وَالْقَائِدُ (قَائِدُ الْحَرَسِ الْجُمْهُورِي) فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ الطَّوِيلَةِ كَمَظْهَرِ الْقُوَّةِ رَأَيْسِ الْجُمْهُورِ سوْكارنوُ. وَهَنَّاكَ فَاطِمَةُ وَأَبُو الْحَسَنِ وَحَاجِي مُحَمَّدٌ إِدْرِيسُ كَمَظْهَرِ الْقُوَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ. وَالزَّعِيمُ كَمَظْهَرِ الْقُوَّةِ الشِّيوعيَّةِ، وَالْجِنْرَالُ الْأَكْبَرُ كَمَظْهَرِ الْقُوَّةِ الْجُنْدِيَّةِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ، وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ الْقَوَايِ الْغَالِبِيَّةُ.

وَأَنَّ قُوَّةَ رَأَيْسِ الْجُمْهُورِ سوْكارنوُ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ كَبِيرَةٌ جَدًّا، وَمِنْ قَبْلِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ اللَّبْرَالِيَّةِ قُوَّتُهُ مَحْدُودَةٌ عَلَى الدُّسْتُورِ الْأَسَاسِي الْمُوَقَّتِي ١٩٥٠ (UUD Sementara 1955) وَالسُّلْطَةُ التَّنْفِيذِيَّةُ عَلَى يَدِ رَأَيْسِ الْوُزَرَاءِ وَالْوُزَرَاءُ كَانَتْ سُلْطَةً بَرْلَمَانِيَّةً. وَأَمَّا الرَّئِيسُ الْجُمْهُورِي فَهُوَ كَالرَّمْزِ لَا غَيْرِ. وَسُلْطَةُ مَحْدُودَةٌ عَلَى أَقْسَامٍ مُعَيَّنَةٍ كَمَثَلِ اخْتِيَارِ تَرْكِيبِ الْوُزَرَاءِ وَإِعْلَانِ الْحَالَةِ الصَّرُورِيَّةِ فِي زَمَانِ الْحَرْبِ وَاسْتِقْبَالِ الرَّسَالَةِ مِنْ سَفَرَاءِ بُلْدَانِ شَتَّى.

وَأَنَّ كَانَتْ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ الْمَوْجَّهَةُ طَبِيعَةً فِي النَّظَرِيَّةِ لَكِنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ فِي الْوَاقِعِ، كَمَا قَالَ دِلْيَار نُورُ (Deliar Nur): صَاعَتِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةُ وَبَقِيَتِ الْمَوْجَّهَةُ. دَلٌّ عَلَى ذَلِكَ وَبَعْضُهُ نَشَرَتْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ فِكْرَتَهُ وَلَا يَمْنَعُ مَجَالًا لِفِرْقَةٍ أُخْرَى لِنَشْرِ

فَكَرَّمَهَا. وَقَالَ أَلْفِيَان (Alfian): أَنْ أَعْمَالَ سُوكَارْتُو وَأَفْعَالَهُ بَعْدُ
جِدًّا وَاخْتَلَفَ عَنِ فِكْرَتِهِ السِّيَاسِيَّةِ نَفْسُهَا.⁷⁴

وَسُلْطَةُ رَيْسِ الْجَمْهُورِ سُوكَارْتُو الْكَبِيرَةِ وَخُطْوَةُ
سِيَاسَتِهِ الْإِجْبَارِيَّةُ تَدْفَعُهُ إِلَى السِّيَاسَةِ الدِّكَتَاتُورِيَّةِ. وَدَلَّ عَلَى هَذَا
تَمَكِينُ نَفْسِهِ كَرَيْسِ الْجَمْهُورِيَّةِ طُولَ حَيَاتِهِ، وَهَذَا مُخَالَفٌ
لِدُسْتُورِ أُسَاسِي ١٩٤٥ (UUD 1945)، وَتَقْضِيضِهِ الْبِرْلَمَانَ الْمُنْتَخَبَ فِي
اِنْتِخَابِ الْعَامِ سَنَةِ ١٩٥٥ وَبَدَلَهُمْ بِأَعْضَاءِ بَرْلَمَانِ الَّذِينَ اِنْتَخَبَهُمْ
هُوَ.

وَفِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجَّهَةِ كَانَ سُوكَارْتُو بَجْتًا إِلَى
الشَّاعِدَةِ مِنَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونَيْسِيِّ لِأَنَّهُ خَطَرَ بِيَالِهِ خَوْفٌ
مِنَ الْقُوَّةِ الْبَرِّيَّةِ وَلِأَنَّهُ لَيْسَ لِسُوكَارْتُو حِزْبٌ قَوِيٌّ قَدَّرَ عَلَى الدَّفْعِ
عَنْهُ وَحِزْبُ الْقَوْمِيَّةِ الْإِنْدُونَيْسِيَّةِ (PNI) لَا يَقْدِرُ كَذَلِكَ بَلْ يَحْتَاجُ
إِلَى سُوكَارْتُو، وَيَحْتَاجُ سُوكَارْتُو قُوَّةَ الشُّيُوعِيِّ أَيْضًا لِإِعْلَانِ
عَمَلٍ ضَدَّ الْعَرَبِ.⁷⁵

وَلَيْسَ لِلشُّيُوعِيِّ طَرِيقَةٌ أُخْرَى إِلَّا مُوَافَقَةُ سُوكَارْتُو لِمُقَابَلَةِ
الْقُوَّةِ الْبَرِّيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِضِدِّ الشُّيُوعِيِّ، وَيَعْتَبَرُهَا الشُّيُوعِيُّ تَمَنُّعٌ
مُحَاوَلَةَ الشُّيُوعِيِّ لِتَوْسِيعَةِ السُّلْطَةِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، اسْتَعَلَّ
الشُّيُوعِيُّ شَهْرَةَ سُوكَارْتُو وَسُلْطَتَهُ لِمَصْلَحَةِ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ
كَمَا ذَكَرَ فِي الْبَابِ الثَّالِثِ. إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْقَائِدِينَ وَالْفِرَقِ

⁷⁴. Prof Dr Mahfud M.D S.H. *Demokrasi dan konstitusi di Indonesia*. Cet kedua, juli 2000. PT. Rineka Cipta Jakarta. hal 57-58.

⁷⁵. Afan Gaffar. *Politik Indonesia tansisi menuju demokrasi*. Cet 1. Pustaka pelajar offiset yogyakarta. 1999. 63-64

السياسية كالتنظمة المجتمعية والأحزاب السياسية وقائدي
السياسية، قائدي الجنود، قائدي الدين، والصحفيين، والفرق
الأخرى يحدّيد حاربتهم قوّة سوكارنو وهددتهم لأنهم لا
يوافقون فكرة الشيوعي أو سوكارنو نفسه مثلاً أنهم لا يوافقون
فكرة الديمقراطية الموجهة والفكرة القومية الدينية الشيوعية
(NASAKOM) الذي ابتكرها ونشرها سوكارنو.

وهذه الأحوال ظهرت في هذه القصة كما يلي: في
الحقيقة، أن رجال الحزب في بلادنا قد استطاعوا أن يسيطروا
على الإدارة المدنية أصبحت المناصب الرئيسة في أيديهم ووضعوا
أعوانهم في المراكز الحساسة سواء في الصحف أو الإذاعة أو
المخابرات، ولذا قال الزعيم ... دد في الحقيقة نحن الحكام
الفعليون نحن نحكم من يحكمنا..... الرئيس نفسه أحد

رجالنا.^{٧٦} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذكر في صفحة أخرى " وأن الكثيرين من أعداء الحزب
هم الآن في السجن، ومنهم رؤساء تحرير الصحف وزعماء
الطلبة وقادة الأحزاب السياسية والدينية المناوئة.^{٧٧} سجنهم
الحزب الشيوعي الإندونيسي بواسطة سلطة سوكارنو.

٧٦ . نجيب الكيلان. عدراء جاكرتا. كتاب المختار. الفهرة. الطبعة العشرون. ٢٠٠٥. ص: ٢٤-٢٥

٧٧ . نفس المرجع. ص ٧٧

في أوقات خطيرة حول شهر سبتمبر سنة ١٩٦٥ م. شاع الخبر عن وجود مجلس الجنرالات بالنسبة عدم قاعة بعض رؤساء القوة البرية الذين لا يرضون عن رئاسة سوكارنو يريدون عزله. وبعد أن سمع سوكارنو ذلك الخبر أمر الحرس الجمهوري جكرابراوى لقبضهم وحملهم ليحكمهم سوكارنو.

وفي التاريخ ٣٠ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م قتل الحرس الجمهوري جكرابراوى ستة جنرالات وغيرهم، وهذا الحرس الجمهوري جكرابراوى له وراء الحزب الشيوعي الإندونيسي ويرأسهم ليتقال أنتوج (Letkol Untung).

والمقتولون هم :

- ملازم الجنرالات أحمد ياني (وزير قائد القوة البرية)

- عميد الجند ر. سوبرطو (R. Suprpto) (النائب الثاني لوزير قائد القوة البرية)

- عميد الجند ماس تيرطو درمو هرتونو (Mas Tirto Darmo Hartono) (النائب الثالث لوزير قائد القوة البرية)

- عميد الجند سسوندو فرمان (Siswondo Parman) (المساعد لوزير قائد القوة البرية)

- أمير لواء دوتل إساذ فنجيتان (Donald Isad Panjaitan) (المساعد الرابع لوزير قائد القوة البرية)

– أمير لواء سوطيو سسمو ميهرجو (Sutoyo Siswo Miharjo) (رئيس
الحاكم ودستور (جنرال القوة البرية)

وذكر أن جنرال عبد الحارس ناسوتيون أحد أهداف القتل
ولكنه سلم من القتل وأبنته أدي إرمًا سرياني ومساعدته (فيري
تنديان) (Pierre Tendean) مقتولاً عند الواقعة
والمقتول الآخر هو :

– آيت كريل سوسويت ثوبون (Ait Karil Susuit Tubun)

وحمل المقتولون إلى فنداك كدا (Pondok Gede) جاكرتا
المعروف بلوباغ بوايا (Lubang Buaya) فطرحوا في بئر هناك ثم وجد
ميتهم في التاريخ ٣ أكتوبر. ٧٨

وهذه مكرّبة في هذه القصة كما يلي: وفي القاعدة الحربية
كان هناك حشد كبير من نوع آخر. رفقاء الحزب وزعماءه
وعدد من كبار الضباط يحيطون بالأبرياء من جنرالات الجيش
والأموات ويمثلون بجثثهم أشنع تمثيلاً. ٧٩ وكذلك اختطاف
وقتل عدد آخر من الجنرالات وأفلت أحدهم من الاعتقال بما
يشبه المعجزة ٨٠

⁷⁸ . http://id.wikipedia.org/wiki/gerakan_30_September.23/01/2007.

⁷⁹ . نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا، ص: ١٣١

⁸⁰ . نفس المرجع، ص: ١٣٠

ثُمَّ ظَهَرَ ثَلَاثُ قَوَاتٍ الْغَالِبَةِ وَازْدَوَارُ هَلَاكِ الشُّيُوعِيِّ وَهُمْ
 فِرْقَةُ الْإِسْلَامِ وَالْجُنُودُ وَالطُّلَابُ الْمَعْرُوفُ بِحَرَكَةِ الشَّبَابِ الْمُسَمَّى
 بِحَرَكَةِ ٦٦. فَلَا عَجَبَ أَنْ أَشَدَّ مِنْ ظَهْرِ إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ هُوَ
 فِرْقَةُ الْإِسْلَامِ، لِأَنَّ الشُّيُوعِيَّ مَعْرُوفٌ بِضِدِّ الدِّينِ. وَكَانَ
 الشُّيُوعِيَّ هَابَ الْفِرْقِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَإِنْ كَانَتْ قُوَّتُهُمْ تَعْتَبَرُ ضَعِيفَةً
 فِي حَلِّ مَنَعِهِمْ انْتَشَرَ مَبْدَأُ الشُّيُوعِيِّ بِإِنْدُونِيْسِيَا. وَفِي أَوَّلِ سَنَةِ
 ١٩٦٠ م، كَانَتْ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مُتَأَخِّرَةً لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ فِي
 السِّيَاسِيَّةِ، وَبِظُهُورِ حَرَكَةِ إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ تَحْتَ رِئَاسَةِ الْجُنُودِ،
 تَشْتَرِكُ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ. وَبِهَلَاكِ الشُّيُوعِيِّ
 سَيَكُونُ مُسْتَقْبَلُ الْإِسْلَامِ زَاهِرًا، وَعَلَى الْأَقْل، زَالَ عَدُوُّ الْإِسْلَامِ
 الْكَبِيرِ. ظَهَرَ أَنَّ لِلْإِسْلَامِ سَهَامًا كَبِيرًا لِهَلَاكِ الشُّيُوعِيِّ خِصَّةً فِي
 جَاوَى الْوُسْطَى وَالشَّرْقِيَّةِ.^{٨١}

وَمُتَشَارِكَةُ الطُّلَابِ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي مَرَكَزِي الْمُنْتَظَمِينَ الْكَبِيرَتَيْنِ
 اتِّحَادُ حَرَكَةِ الطُّلَابِ بِإِنْدُونِيْسِيَا (KAMI) وَاتِّحَادُ حَرَكَةِ الشَّبَابِ
 وَالطُّلَابِ بِإِنْدُونِيْسِيَا (KAPPI) فِي إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ تُعْتَبَرُ نَهْضَةً
 لَافْتِدَاءٍ خِذْلَانِهِمْ مِنْ اتِّحَادِ الشَّبَابِ وَالطُّلَابِ الَّذِينَ تَحْتَ رِئَاسَةِ
 الشُّيُوعِيِّ خَاصَّةً فِي أَوَّلِ سَنَةِ ١٩٦٠ م حَتَّى ظُهُورِ حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ
 مِنْ سَبْتَمْبَرِ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيْسِيَا.^{٨٢}

⁸¹. Drs M Rusli Karim. *Perjalanan partai politik di Indonesia Sebuah Potret Pasang Surut*. Cet ke 6. PT Raja Grafindo Persada. 2002. Jakarta. hal 153-154

⁸². *ibid* hal 154-155

وَلَا تَنْسَ أَنْ هُنَاكَ قُوَّةٌ أُخْرَى تُشَارِكُ فِي إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ،
مِثْلُ قُوَّةِ نَهْضَةِ الْعُلَمَاءِ وَمُحَمَّدِيَّةٍ وَمَاشُومِي وَحِزْبِ اتِّحَادِ
إِنْدُونِيسِيَا (PSI).^{٨٣} وَبِالْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى بَرَامِجِ حِزْبِ الشُّيُوعِيِّ
الْإِنْدُونِيسِيِّ (PKI) وَقَتْلَ بَعْضِ أَعْضَائِهِمْ وَقَبْضَ الْبَعْضِ صَارَ
الْعَصْرُ الْقَدِيمُ مَعْلُوبًا.^{٨٤}

وَبَعْدَ أَنْ أَضْعَفَ قُوَّةَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ أَمْرَ جِزْأَلَاتٍ بِقَبْضِ
أَعْضَائِهِمْ خَاصَّةً الزُّعَمَاءَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ، فَكَانَ
أَكْثَرُ مِنْ أَعْضَاءِ الشُّيُوعِيِّ وَالزُّعَمَاءِ مَقْتُولَيْنِ.

فِي آخِرِ سَنَةِ ١٩٦٥ م كَانَ سُوهَارْطُو سَتُونَقَا فِي عَزْمِهِ
وَهُوَ حَرَكَةٌ إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيَّةِ بِدَعَاءِ أَنَّهُ يُرِيدُ سَلَامَةَ رَئِيسِ
الْجُمْهُورِيَّةِ رَئِيسُ حَرَكَةِ الثُّورَةِ الْكُبْرَى وَسَعَى سُوكَارْتُونُو مِنْ
ضَبْطِ الْحَرَكَاتِ الْمُتَكَسِّرَةِ وَلَكِنْ صَوْتُهُ ضَاعَ فِي أَثْنَاءِ كَرَاهَةِ
الْمُجْتَمَعِ عَلَى الشُّيُوعِيَّةِ وَالْقَاتِدُونَ مِنْ حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ
سَبْتَمْبِيرِ قَبْضَتَهُمُ الْقُوَاتِ الْبَرِّيَّةِ، مِنْهُمْ لَيْتِنَانُ أُوْتُونُجِ فِي الْيَوْمِ
الْحَادِي عَشَرَ مِنْ أُكْتُوبَرِ ثُمَّ بَعَثَتِ الْقُوَاتُ الْبَرِّيَّةُ فِرْقَتَهَا RPKAD
إِلَى جَبَلِ مَرَا فِي مَرَبَابُو لِمُسَاعَدَةِ الْعَمَلِيَّةِ فِي إِهْلَاكِ أَعْضَاءِ
الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ هُنَاكَ.^{٨٥}

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ نُوفَمْبَرِ كَانَ أَيْدِيْتِ (Aidit)
مَقْبُوظًا وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ يَعُدُّ أَنْ قَبْضَ

⁸³ Alfian. *pemikiran dan perubahan politik Indonesia* (Jakarta. Gramedia, 1999) hal. 47.

⁸⁴ *Op.cit* hal 156.

⁸⁵ A. Yogaswara. *Biografi Dari Pada Soeharto* hal 148.

يُوْتُو (Nyoto) أَثْرُ رُجُوعَهُ مِنْ بَرَامِجِ لِلْوَزَارَةِ. أُسْتَأْذِنَ سُوْهُرْطُو مِنْ
رئيسِ الجُمهُورِيَّةِ لِتَنْظِيمِ المَحْكَمَةِ العَسْكَرِيَّةِ الخَاصَةِ مَا يُسَمَّى ؛
MAHMILUB، فَأَدِنُهُ الرَّئِيسُ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ دِيسَمْبَرِ سَنَةِ
١٩٦٦ بِتَعْيِينِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ
سَبْتَمْبَرِ سَنَةِ ١٩٧٥.^{٨٦}

وَهَكَذَا كَمَا حُكِيَ فِي بَعْضِ هَذِهِ القِصَّةِ كَمَا يَلِي: حِينَ
انْدَحَرَ رِجَالُ الحِزْبِ، وَوَلَّتْ جُمُوعُهُمُ الأَدْبَارَ، أَمَرَتِ القِيَادَةُ
العَامَّةُ بِتَجْنِيدِ مَجْمُوعَةٍ خَاصَّةٍ لِلبَحْثِ عَنِ الزَّعِيمِ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَهَارِبِينَ، وَأَصْرَتِ فَاطِمَةُ أَنْ تُرَافِقَ المَجْمُوعَةَ الذَّاهِبَةَ لِلبَحْثِ عَنِ
الزَّعِيمِ ... وَكَانَتِ التَّحْرِيَّاتُ تَأْتِي عَنْهُ مِنْ أَنَّ الأَخْرَ. وَلَعِبَتِ
فَاطِمَةُ دَوْرًا بَارِزًا فِي هَذَا الجَلَالِ، إِذْ كَانَتْ تُقْصِدُ بَعْضَ
التَّجَمُّعَاتِ مُتَحَفِيَّةً وَتَزْعُمُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْضَ الأَنْبَاءِ الهَامَّةِ وَتُرِيدُ
إِبْلَغَهَا لِلزَّعِيمِ نَفْسُهُ. وَكَانَ قَدْ أُسْبِغَ أَنَّ الزَّعِيمَ قَدْ هَرَبَ إِلَى
الخَارِجِ غَيْرِ أَنَّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُكشِفَ هَذِهِ الخِدْعَةَ، فَقَدْ
عَلِمَتْ مِنْ إِحْدَى قَتِيَّاتِ المُنْظَمَاتِ أَنَّ الزَّعِيمَ لَمْ يَهْرُبْ خَارِجَ
البِلَادِ، وَإِنَّمَا هُوَ قَدْ عَمِدَ إِلَى التَّخْفِي كَمَا يَجْمَعُ أَعْضَاءَ الحِزْبِ
وَيَخُوضُ حَرْبًا شَعْبِيَّةً ضِدَّ الجَيْشِ. وَسَرَعَانَ مَا أْبَلَعَتْ هَذِهِ
المَعْلُومَاتِ لِلقِيَادَةِ المَسْؤُولَةَ بَلْ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُحَدِّدَ الجِهَةَ الَّتِي
ذَهَبَ إِلَيْهَا.^{٨٧}

⁸⁶ . *ibid* Hal 148.

⁸⁷ . نجيب الكيلاني. عنراء جاكوتا. ص: ١٥٥

وَبَعْدَ سَاعَةٍ عَادَ (صَدِيقُهُ)، وَالْاضْطْرَابُ بَادَ عَلَيْهِ وَصَرَخَ :
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
- أَيُّهَا الرَّعِيمُ ... "

- مَاذَا جَرَى؟

- وَأَفَاقَ الرَّعِيمِ مِنْ نَوْمِهِ مُنْدَهَشًا، بَيْنَمَا قَالَ الصَّدِيقُ ...

- الْقَرْيَةُ مُحَاصِرَةٌ تَمَامًا وَيَمْلُؤُهَا جُنُودُ الْجَيْشِ وَهُمْ يَفْتِشُونَهَا
بَيْتًا بَيْتًا ... "

- صَرَخَ فِي جُنُونٍ ...

- مُسْتَحِيلٌ أَنْ يَمْسُكُوا بِي ... "

وَتَدْرَأَسَا الْأَمْرُ بِسُرْعَةٍ، وَأَخِيرًا وَجَدَا مَكَانًا أَمِنًا خَلْفَ
حِزَانَةِ الْبَدَارِ، اخْتَبَأَ فِيهِ الرَّعِيمُ. كَانَ الْمَكَانُ كَالْكَهْفِ الصَّغِيرِ
الْمُظْلِمِ، وَكَانَ الرَّعِيمُ يَشْعُرُ بِرَعْبٍ قَاتِلٍ، وَيَكَادُ يَخْتَنِقُ فِي
الْمَكَانِ الضَّيِّقِ، وَذَكَرَ الْمَاضِي ... ذَكَرَ الْأَلْفَ الْمُؤَلَّفَةَ وَهُمْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَى خُطْبِ النَّارِيَةِ، وَالْأَلْفُ تَلْتَهُبُ بِالصَّغْفَرِ وَالْحَمَامِ
تَعْلُو بِالْهَتَّافِ، وَذَكَرَ الصُّحُفَ وَهِيَ تَبْرَزُ مَقَالَتَهُ وَتَتَصَدَّرُهَا
صَوْرَتُهُ، وَذَكَرَ زِيَارَتَهُ فِي الْخَارِجِ وَالْإِسْتِقْبَالَاتِ الْحَارَّةَ لَهُ،
وَذَكَرَ الْأَمَالَ الْعَرِيضَةَ الَّتِي كَانَ يَنْعَمُ فِي أَحْلَامِهَا ... كُلُّ شَيْءٍ
ذَهَبَ ... حَتَّى زَوْجَتِهِ لَمْ تَعُدْ إِلَى جَوَارِهِ ... هَا هُوَ
وَحْدَهُ... مَخْبَأً كَالْقَبْرِ ...، ظِلَامٌ ... وَرَعْبٌ مَطَارِدَةٌ، أَكَانَ
جَمِيعُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَوْ اعْتَقَلَهُمْ رِجَالُ الْحِزْبِ يَشْعُرُونَ بِهَذِهِ
الْأَلَامِ النَّفْسِيَّةِ الْبَشَّهَةَ؟^{٨٨}

وَشَاوِرُهُ نَدَمَ قَاتِلٍ وَسَمِعَ ضِجَّةَ قَرِيْبَةٍ،
لَقَدْ أَتَوْا....."

هَمَسَ بِهَا وَهُوَ فِي شِبْهِ غَيْبَةٍ مِنَ الْخَوْفِ الشَّدِيدِ وَصَدِيقَهُ
يُوكِّدُ لِلْجُنُودِ أَنَّهُ فَعَلًا كَانَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ رَحَلَ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَيْنَ
ذَهَبَ، وَيَأْخُذُ بَعْضُهُمُ الصَّدِيقُ وَيَمْضُونَ، وَالْبَعْضُ الْآخَرَ يَتَّقِي
بِالدَّارِ.... وَيَذْهَبُ جُنْدِي صَغِيرٌ يَبْحَثُ هُنَا وَهُنَاكَ شَيْئًا مَا
يَجْذِبُهُ صَوْبَ هَذِهِ الْخِزَانَةِ الْعَتِيقَةِ ... وَيَنْظُرُ إِلَى الْخِزَانَةِ، وَيَتَطَلَّعُ
تَحْتَهَا وَفَوْقَهَا، وَيُحَاوِلُ جَاهِدًا أَنْ يَنْظُرَ وَرَاءَهَا فِي حَيْزِ ضَيْقِ
صَغِيرٍ... وَغَمَمَ الْجُنْدِي الْبَسِيطُ قَاتِلًا: "إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةَ الْجَرِيْمَةِ
... رَحَزَحُوا هَذِهِ الْخِزَانَةَ" ٨٩

كَانَتْ مَفَاجَأَةً مَذْهَلَةٌ حِينَ وَجَدُوا شَخْصًا مُخْتَبَأً فِي مَكَانِ
ضَيْقِ خَلْفِ الْخِزَانَةِ، وَسَرَى النَّبَأُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ... سَقَطَ الزَّعِيمُ
كَانَ يَمْضِي بَيْنَ كَوَاكِبِهِ مِنَ الْجُنُودِ كَسِيرِ النَّظَرَاتِ، سَأَحَبَ
الْوَجْهَ، يُحَاوِلُ أَنْ يَتَمَاسَكَ ... وَازْدَحَمَ النَّاسُ وَاخْتَلَطَ الْحَابِلُ
بِالنَّابِلِ... الْمُسْتَهْدُ مَثِيرٌ ... وَالزَّعِيمُ الْكَبِيرُ يَمْضِي تَائِهًا غَائِمُ
النَّظَرَاتِ وَالضَّجِيجُ يَمَلَأُ أُذُنَيْهِ،

دَدَ الْقَاتِلُ ... مَحْرَكُ الْفِتْنَةِ ... الظَّالِمُ. لَعِبَةُ الْإِسْتِعْمَارِ <<
أَتَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةٌ وَفِي يَدَيْهَا الْأَغْلَالُ .
هَلْ نَحْنُ نَلْتَقِي لِآخِرِ مَرَّةٍ. ٩٠

٨٩ . نفس المرجع. ص: ١٠٧

٩٠ . نفس المرجع. ص: ١٠٨-١٠٧

وَفِي صَبِيحَةِ يَوْمِ قَبِيلِ الْفَجْرِ بَدَقَاتِقٌ، نَفَذَ حُكْمُ الْإِعْدَامِ فِي

الزَّعِيمِ.⁹¹

وَمُشَارَكَةُ فَاطِمَةَ فِي بَحْثِ عَنِ الزَّعِيمِ وَقَتْلِهِ (قَائِدُ

الشُّيُوعِيِّ) ذُكِرَ فِي الْقِصَّةِ الطَّوِيلَةِ عَلَى عِلْمِ إِهْلَاكِ الشُّيُوعِيِّ

وَلَيْسَ قُوَّةُ الْبَرِّيَّةِ وَحْدَهُ لَكِنَّ بِمُسَاعَدَةِ الْمُجْتَمَعِ خَاصَّةً الْمُجْتَمَعِ

الْمَظْلُومِ مِنْ شِدَّةِ الشُّيُوعِيِّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

⁹¹ . نفس المرجع. ص: ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخلاصة

١. عِلْمُ الْأَجْتِمَاعِ الْأَدَبِيِّ هُوَ أُسْلُوبٌ بَحْثِيٌّ يَنْطَلِقُ مِنْ وَجْهَتِهِ إِلَى الْكَوْنِ. وَعَلَى هَذِهِ النَّظَرِيَّةِ يُرَى أَنَّ الْأَتْلِجَ الْأَدَبِيَّ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالْوَاقِعِ وَإِلَى أَيِّ حَدِّ عِلَاقَتُهُ بِهَذَا الْوَاقِعِ. وَصَدَرَ هَذَا الرَّأْيُ مِنْ نَظَرٍ أَنَّ الْأَتْلِجَ الْأَدَبِيَّ لَا يَنْتِجُهُ الْفَرَاغُ الْمُجْتَمِعِيُّ (social vacuum)

وَفِي تَحْلِيلِ نَصِّ قِصَّةِ عَدْرَاءِ جَاكَرْتَا يَسْتَعْدِمُ الْبَاحِثُ أُسْلُوبَ عِلْمِ الْأَجْتِمَاعِ الْأَدَبِيِّ الَّذِي قَدَّمَهُ الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ نِيَوْمَانُ كُوتَا رَطْنَس. أ. وَهُوَ أَنَّ الْبَاحِثَ يُحَلِّلُ الْمَسَائِلَ الْمُجْتَمِعِيَّةَ الَّتِي اشْتَمَلَهَا هَذَا الْأَتْلِجُ ثُمَّ يُعَلِّقُهَا بِالْوَقْعِ فِي الْمُجْتَمَعِ. وَعَادَةً يُسَمَّى هَذِهِ الطَّرِيقَةُ بِالتَّحْلِيلِ (ekstrinsik) وَتَرُوعُ هَذِهِ الْعِلَاقَةُ هُوَ الْأَنْعَاسِيَّةُ.

وَالْآنَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ هُوَ الْعَالِبُ فَيَسْتَعْدِمُ الْبَاحِثُ فِي تَحْلِيلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ نَظَرِيَّةَ الْخِلَافِ. وَهِيَ مَا هُوَ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ وَكَيْفَ بِنِيَّتِهِ وَمَاذَا سَبَبُهُ؟ فَبِالْجُمْلَةِ الْخِلَافُ السِّيَاسِيُّ هُوَ خِلَافٌ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ لَوْجُودِ اخْتِلَافِ الْمَصْلِحَةِ أَوِ الْقِيَمَةِ بَيْنَ الطَّوَائِفِ الْمُتَنَازِعَةِ. وَوَقَعَ هَذَا الْخِلَافُ لِأَنَّ فِي الْمُجْتَمَعِ أَفْرَادًا وَطَبَقَاتٍ مُجْتَمِعِيَّةً الَّتِي لَهَا اخْتِلَافُ الْمَصَالِحِ. وَهُنَاكَ اثْنَانِ مِنْ بِنِيَّةِ الْخِلَافِ وَهُمَا خِلَافُ الْعَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ وَخِلَافُ الْعَالِبِ وَالْعَالِبِ.

٢. فِي وَقْتِ الْأَسْتَعْدَادِ لِعَرَسِ مَبْدَأِ الشُّيُوعِيَّةِ وَتَلْبِيدِ الْمَبْدَأِ الْوَطَنِيِّ هَدَّدَ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ الْأَنْدُونِسِيَّ أَعْدَاءَهُ مِثْلُ مَاشُومِيٍّ وَمُعْظَمِ الْمُجْتَمَعِ

الإنذونيسي كما ظهر في أبطال هذه القصة. وعلى هذا فقصبة عذراء
جأكرتا هي قصة انعكاسية للشدة السياسية وتفض الحقوق الإنسانية
الأساسية السياسية بالإنذونيسيا في عصر الديمقراطية الموجهة. فالعلاقة
بين القصة والواقع هي عداقة انعكاسية لتكون القصة تمثيلاً واعتباراً
للقرءاء.

وما في هذا الباب دل على أن الإنتاج الأدبي لا يظهر من العدم
الاجتماعي فالمجتمع الإنذونيسي في عصر الديمقراطية الموجهة
عامل مهم في ظهور هذه القصة. ليست الواقعة بين القصة والواقعة
في عصر الديمقراطية الموجهة المشابهة كاملة. نعرف منها أن
الإنتاج الأدبي يتأثر ببعض الواقعة الاجتماعية ولكن لا يتحدد بها.

أَبَابُ السَّادِسُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْخَاتِمَةُ

أ. الأِسْتِنْبَاطَاتُ

يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ أَنْ يَأْخُذَ الْأِسْتِنْبَاطَاتِ وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١. قِصَّةُ عَذْرَاءٍ جَاكَرَتْهَا هِيَ قِصَّةُ انْعِكَاسِيَّةٍ لِلشَّدَةِ السِّيَاسِيَّةِ وَتَقْضُ الْحُقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْآسَاسِيَّةَ السِّيَاسِيَّةَ بَانْدُونِيْسِيَا فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوْجَّهَةِ. فَالْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْقِصَّةِ وَالْوَاقِعِ هِيَ عِدَاقَةٌ انْعِكَاسِيَّةٌ لِتَكُونَ الْقِصَّةُ تَمَثِيلًا وَاعْتِبَارًا لِلْقُرَّاءِ.

٢. أَنَّ الْخِلَافَ السِّيَاسِيَّ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمُوْجَّهَةِ يُؤَثِّرُ فِي وَقَائِعِ الْقِصَّةِ مِنْهَا الْوَقَائِعُ الدَّالَّةُ عَلَى تَقْضِ الْحُقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْآسَاسِيَّةِ الَّذِي فَعَلَهُ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيْسِيُّ ضِدَّ وُجْهَاءِ الدِّينِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْجُنَرَالِ وَالصَّحَافَةِ وَمُعْظَمِ الْمُجْتَمَعِ الْإِنْدُونِيْسِيِّ وَالطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ خَاصَّةً الَّتِي نَابَ عَنْهَا مَاشُومِي. وَظَهَرَ ذَلِكَ الْأَثْرُ أَيْضًا فِي سَعْيِ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيْسِيِّ لِاسْتِخْدَامِ الْحُكُومَةِ الْإِنْدُونِيْسِيَّةِ آلَةً لِانْفِذِ مَشْرُوعِيَّاتِهَا. وَظَهَرَ ذَلِكَ الْأَثْرُ أَيْضًا فِي أَبْطَالِ قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكَرَتْهَا. وَهَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ يَكْفِي بِهَا أَنْ تُمَثَّلَ الْأَبْطَالُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّذِيْنَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْخِلَافِ الْحَقِيقِيِّ ضَمْنَ التَّرِيخِ. انْظُرْ إِلَى الْبَطْلِ الرَّئِيسِيِّ فَاطِمَةَ وَإِلَى الْأَبْطَالِ الْإِضَافِيَّةِ مِنْهُمْ حَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ

وَأَبُو الْحَسَنِ. كَالْأَبْطَالِ الْإِسْلَامِيِّينَ وَأَمَّا مَنْظِمَةُ النَّسَاءِ الَّتِي تَحْتَ
رِئَاسَةِ رَئِيسِهَا الزَّعِيمِ وَهَذِهِ كَمَظَاهِرُ مَبْدَأِ الشُّيُوعِيَّةِ. وَذَوَالْفَخَامَةِ
وَالْبِكَبَاشِيِّ وَرَئِيسُ حُرَّاسِ الْقَصْرِ كَمَظَاهِرِ الْحُكُومَةِ وَالْجِنْدَالِ الْأَكْبَرِ
وَعَبْرَ مَنْ الْجِنْدَالَاتِ كَمَظَاهِرِ الْفِرْقَةِ الْجُنْدِيَّةِ.

٣. حِينَمَا كَانَ رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَّةِ لَهُ السَّلْطَةُ الْعَالِيَّةُ. الصَّحَافَةُ وَالْأَحْزَابُ
السِّيَاسِيَّةُ يُحَدِّدُ دَوْرَهَا وَهَذِهِ الْفُرْصَةُ الشَّمِينَةُ اغْتَنَمَهَا الْحَرْبُ
السِّيَاسِيَّةُ الشُّيُوعِيَّةُ لِتَوْسِيعَةِ سَلْطَتِهَا وَأَعْدَامِ الطَّائِفَاتِ الَّتِي تَمْنَعُ خُطُوَاتِهَا
وَهِيَ الطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَبَعْضُ الْفِرَقِ فِي الْجُنْدِيَّةِ. وَهَذَا الْخِلَافُ
السِّيَاسِيَّةُ بَيْنَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ وَالطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَقَعَ دَائِمًا مُدَّةَ
تَارِيخِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجِهَةِ. وَكَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْأَحْزَابِ وَالِدِّينِ
وَالصَّحَافَةِ وَالْمُجْتَمَعِ يَحْبِسُهُمْ وَيَهْدُدُهُمُ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ
الْإِنْدُونِيسِيُّ مُسْتَحْدِمًا وَلايَةَ سُوْكَرْتُو. وَهَذَا الْخِلَافُ بَيْنَ
الاعْتِدَالِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَالضَّعْفِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَقِمَّةُ هَذَا الْخِلَافِ وَقُوعُ
حَرَكَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ سَبْتَمْبَرِ ١٩٦٥ الَّذِي عَمِلَهُ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ
الْإِنْدُونِيسِيُّ. وَبَعْدَ هَذِهِ الْحَرَكَةِ أُعْدمَ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ الْإِنْدُونِيسِيُّ
إِعْدَامًا مُسْتَأْصِلًا وَقَامَ بِهَذَا الْإِعْدَامِ الْقُوَّةُ الْجُنْدِيَّةُ الْإِنْدُونِيسِيَّةُ.

وَمُعْظَمُ مَضْمُونِ هَذِهِ الْقِصَّةِ يُمَاتِلُ الْوَأَقِعَاتِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي
الْإِنْدُونِيسِيَّةِ فِي عَصْرِ الدِّيْمُقْرَاطِيَّةِ الْمَوْجِهَةِ. هَذِهِ الْقِصَّةُ تَحْكِي عَنْ شِدَّةِ
الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ (PKI) عَلَى الطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهَذِهِ
الشِّدَّةُ يُؤَيِّدُهَا الْحُكُومَةُ الْإِنْدُونِيسِيَّةُ. مِمَّنْ أَصَابَتْهُ هَذِهِ الشِّدَّةُ هِيَ

فَاطِمَةُ إِحْدَى عَدْرَاءِ جَاكِرْتَا. وَهَذِهِ الْقِصَّةُ تَحْكِي أَيْضًا عَنْ كَبِيرِ نَارِ
الثُّورَةِ الَّتِي أَشْعَلَهَا الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ بِإِعْدَامِ كَثِيرٍ مِنَ الْمُجْتَمِعِ. ثُمَّ
الطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالْقُوَّةُ الْجُنْدِيَّةُ تَحْتَ رِئَاسَةِ جِنْرَالِ الْأَكْبَرِ تَهْجُمُ
عَلَى الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ وَأَطْفَاءَ نَارِ الثُّورَةِ

٤. وَظَهَرَ مُسَاوَاةُ بِنِيَةِ الْخِلَافِ الَّذِي وَقَعَ فِي التَّارِيخِ وَالَّذِي حُكِيَ فِي
قِصَّةِ عَدْرَاءِ جَاكِرْتَا. وَبِنِيَّتِهِ الْعَالِبِ وَالْمَعْلُوبِ. وَذَلِكَ كَمَا عَلِمَ أَنَّ
فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ الْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ بِتَأْيِيدٍ مِنْ عِنْدِ الْحُكُومَةِ غَلَبَ عَلَيَّ
الطَّائِفَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَلَكِنْ فِي الْأَخِيرِ الطَّائِفَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِمُسَاعَدَةِ الْفِرْقَةِ
الْجُنْدِيَّةِ تَقْضِي عَلَى الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ الْإِنْدُونِيسِيِّ وَمُؤَيِّدِيهِ.
وَظَهَرَ سَبَبُ لُخْلَافٍ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْخِلَافَ سَبَبُهُ هُوَ كَرَاهَةُ
الطَّائِفَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ اسْتِئْلَاءَ الْحِزْبِ الشُّيُوعِيِّ عَلَى بِلَادِ إِنْدُونِيسِيَا لِأَنَّهُ
حِزْبٌ مُلْحَدٌ زَنْدِيقٌ. وَالْحِزْبُ الشُّيُوعِيُّ رَأَى أَنَّ الطَّائِفَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ هِيَ
الْمَانِعَةُ عَنْ نَشْرِ مَبْدَأِ الشُّيُوعِيَّةِ فِي إِنْدُونِيسِيَا. وَسَبَبٌ آخَرٌ لِهَذَا النِّزَاعِ
هُوَ اخْتِلَافُ الْمَصَالِحِ الْمَبْدِئِيَّةِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعَةِ. فَالْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي تَظْهَرُ
الْأَبْطَالِ فَاطِمَةَ وَحَاجِي مُحَمَّدَ إِدْرِيسَ وَأَبِي الْحَسَنِ وَغَيْرِهِمْ يُضَادُّونَ
الشُّيُوعِيَّةَ الَّتِي نَثَرَهَا الشُّيُوعِيُّ الَّذِينَ ظَهَرُوا عَلَى الزَّعِيمِ وَأَصْحَابِهِ

بَعْدَ أَنْ بَحَثَ الْبَاحِثُ فِي قِصَّةِ عَذْرَاءِ جَاكِرْتَا لِنَجِيبِ الْكَيْلَانِي
عَلَى طَرِيقَةِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ يَرْجُو مِنَ الْقُرَّاءِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ يُوَصِّلُ
الْبَحْثَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى مَثَلًا بِالطَّرِيقَةِ النَّفْسِيَّةِ.

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع العربية

١. أبي الفضل جمال الدين، لسان اللسان، بيروت: دار الكتب العلمية، لبنان ١٩٩٣.
٢. حسام الدين القدسي، الفروق اللغوية، بيروت: دار الكتب العلمية، لبنان، مجهول السنة.
٣. لوس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: مكتبة قرنية، ١٩٨٧.
٤. مصطفى الغلايني، جامع الدروس، مصر: المكتبة المصرية، مجهول السنة.
٥. نجيب الكيلاني. عذراء جاكرتا، الطبعة العشرون، قهرة: كتاب المختار، ٢٠٠٥.
٦. نظام كتاب الرسالة، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الاداب جامعة سونن

أميل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. Alfian. *Pemikiran Dan Perubahan Politik Indonesia*. Jakarta: Gramedia, 1999.
2. Carouth, Harold. *Militer Dan Politik di Indonesia*. Th Sumartono, (Penerjemah). Jakarta: Sinar Harapan. 1986.
3. Duveger, Maurice. *Sosiologi Politik*. Jakarta. Rajawali Press.1989.
4. Gaffar, Afan. *Politik Indonesia Tansisi Menuju Demokrasi*. Cet 1. .Yogyakarta : Pustaka Pelajar Offiset.. 1999.
5. Green, Maeshall. *Dari Sukarno Ke Suharto*. Cet V. Penerj, Tim Penerjemah Grafiti. Jakarta : PT Pustaka Utama Grafiti. 1995.
6. Hardjana, Andre. *Kritik Sastra; sebuah pengantar*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1994.
7. Kutha Ratna S.U, Nyoman, Prof Dr. *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. Cet 2. (Yogyakarta: PT Pustaka Pelajar. 2006.
8. M.D, Mahfud. Prof Dr. *Demokrasi dan konstitusi di Indonesia*. Cet kedua, Jakarta: PT. Rineka Cipta. 2000.
9. Moedjanto, G. MA. *Indonesia Abad ke 20, Jilid II*. Jakarta: Penerbit kanisius.1988.
10. Noer, Deliar. *Partai Islam Di Pentas Nasional.1945-1965*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.tt.
11. Rusli Karim. M. Drs. *Perjalanan partai politik di Indonesia Sebuah Potret Pasang Surut*. Cet ke 6. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.2002.

12. Surbakti, Ramlan. *Memahami Ilmu Politik*. Jakarta. Gramedia Pustaka Utama. 1992.
13. Teeuw, A. Prof. Dr. *Sastra dan Ilmu sastra. Pengantar Teori Sastra*. , Cet ke II. Jakarta: PT Pustaka Jaya dan Girimukti Pasaka, 1988.
14. Yogaswara. A. *Biografi Daripada Soeharto Dari Kemusuk Hingga "Kudete Camdessus"*. Cet 1. Jogjakarta: Penerbit. Medpress. 2007.
15. http://www.geocities.com/penerbit_navila/profil/najib_alkailani.htm.
16. H. Naugan Harahap. *Perjalanan kemerdekaan pres*. www.pikiran-rakyat.com.
17. M Mushthafa . www.Kompas.Com. 7/8/2000.
18. www.mail-archive.com.21/01/2007.
19. www.sinar-harapan.com 13/12/2003.
20. www.si-riyadh.com21/01/2007.
21. <http://id.wikipedia.org/wiki/novel>.29/07/2008.
22. <http://id.wikipedia.org/wiki/gerakan> 30 September. 23/01/2007.
23. [http://id.wikipedia.org/wiki/Najib-kaylani# karya-karya](http://id.wikipedia.org/wiki/Najib-kaylani#karya-karya). 24/10/2007.